الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم: علم النفس وعلوم التربية

فرع: علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة البويرة)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- ابتسام عقيل
- سماح قاسم

إشراف الدكتور:

لخضر بن حامد

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وتقدير

﴿قال ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي أني تبت إليك وإني من المسلمين﴾ سورة الأحقاف [15].

صدق الله العظيم.

الحمد والشكر لله أولا على منّه وكرمه وتوفيقه لي لإتمام هذا البحث، ونسأله سبحانه السداد والتوفيق والقبول فيما بحثنا وفيما اجتهدنا وأن يجعله نورا بين يدي يوم القيامة.

ومصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم « من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له».

أتوجه بخالص شكري وتقديري وعظيم امتناني إلى أستاذي ومعلمي الفاضل القدير الدكتور/ لخضر بن حامد لما قدمه لي من توجيهات وإرشادات ونصائح ومعلومات قيمة ، فدعائي له بالخير والعافية وان يحفظه الله ويرعاه ويديمه ذخرا للعلم والعلماء، ونسأل الله تعالى أن يجعل كل ما قدمه لنا في ميزان حسناته وأن ينفعنا بغزير علمه وكريم خلقه وأن يكتب له التوفيق دوما في خطاه.

كذلك أتقدم بشكري إلى جميع الأساتذة المحكمين الذين أفادوني بآرائهم.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة .

ولا أنسى أن أذكر بالثناء والوفاء صديقتي وأختي أحلام التي لم تدخر جهدا لمساعدتي ومساندتي، فهي كلما عطاء صادق، أسأل الله العلي القدير أن يبارك لها في عمرها وعلمها.

إضافة إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد أتقدم لهم بخالص الشكر والتقدير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

سماح/ ابتسام

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الدّم الذي يجري في عروقي عزتي وافتخاري...إلى من علمني دون انتظار...إلى من احمل اسمه بكل افتخار

إلى القلب الكبير...إلى من لو كان للحب وساما لكان بالوسام جدير... أبي الحبيب حفظه الله ورعاه.

إلى من خلد الله اسمها في القرآن... إلى صدر الحنان ورمز العطاء والأمان... إلى من كان دعائها سر نجاحي و ضحكتها بلسم جراحي... أمي اطال الله في عمرها والبسها ثوب العافية في الدنيا والاخرة .

إلى مولد الحب الصادق ونبع الحنان الدافق... إلى معنى ابتسامتي وسر سعادتي... إلى من غمرتني بحنانها وتذكرتني في دعائها إلى من لا طعم للحياة بدونها... إلى من اتمنى ان ينقصني الله من عمري ويزيده في عمرها

إلى جدتي نور بصيرتي أدامها الله تاجا فوق رؤوسنا.

إلى توأم روحي... إلى دواء جروحي... إلى أجمل هدية من الرب... إلى من ستبقى رفيقتي حتى نهاية الدرب... إلى من لا تعوض ولا تستبدل... أختي العزيزة جزيرة اسعدها الله .

إلى مصدر فخري امام الناس ... إلى تاج رصع بالألماس... إلى مصدر المرح والفكاهة... إلى اخر العنقود اخي الغالي ايهاب ادامك الله نعمة وحفظها من الزوال.

إلى من نور حياتي بوجوده... إلى من بدل احزاني بالأفراح... إلى من شجعني رغم الظروف... إلى من جمعني به القدر... خطيبي سماعيل ادامك الله لي.

إلى عماتي و اعمامي إلى خالي وخالاتي واخص بالذكر خالتي أمال وآسيا، زهور وحفيظة، وزوجة خالي رزيقة

إلى بئر اسراري وأنسي في وحدتي... إلى من شاركتني افراحي واحزاني... إلى من علمتني انه مازال هناك صداقة في هذا الاوان... إلى من ارجو ودها طول الزمان... إلى الأخت التي لم تلدها امي... صديقتي أحلام

إلى اسرتي الثانية فردا فردا

إلى كل من شجعني ومد لي يد العون في انجاز عملي هذا.

إلى كل من حواهم القلب ولم تحوهم السطور... اهدي هذا العمل.

سماح

الإهداء

يا من أحمل اسمك بكل فخر.

يا من يرتعش قلبي لذكرك.

يا من أودعتني لله أهديك هذا البحث "أبي".

إلى حكمتي.... وعلمي..... إلى أدبي.... وحلمي....

إلى طريقي المستقيم في هذه الحياة....

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل، إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله "أمي الغالية".

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله، إلى من أثرني على نفسهم، إلى من علموني علم الحياة، إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة أخوتي ليليا ودنيا ومحمد ادم

إلى من كانوا ملاذي وملجئي، إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات، إلى من سأفتقدهم... وأتمنى أن يفتقدوني... إلى من جعلهم الله إخوتي في الله... ومن أحببتهم بالله طلاب علم النفس المدرسي بالبويرة، كما أخص بالذكر رفيقة دربي "قاسم سماح".

إلى من لم أعرفهم ولن يعرفوني إلى من أتمنى أن أذكرهم... إذا ذكروني إلى من أتمنى أن تبقى صورهم في عيوني.

إلى أساتذتي الذين علموني ونوروا دربي طيلة الأعوام الدراسية.

أهديكم هذا العمل المتواضع سائلة المولى أن يوفقنا في الدنيا والآخرة.

ابتسام

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
الإهداء	ب
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ط
ملخص الدّراسة بالعربية	ي
ملخص الدّراسة بالفرنسية	ل
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدّراسة	
1- الإشكالية	5
2- فرضيات الدراسة	8
3- أسباب اختيار الموضوع	8
4- أهمية الدّراسة	9
5- أهداف الدّراسة	9
6- مصطلحات الدّراسة	10
7- الدّراسات السّابقة	12
8- مناقشة الدّراسات السّابقة	17
الفصل الثاني: التعليم الإلكتروني	
- تمهيد	20
1- التعليم الإلكتروني	21
1-1- ماهية التعليم الإلكتروني	22
1-2- أنواع التعليم الإلكتروني	22
1-3- أهداف التعليم الإلكتروني	24
1-4- فوائد التعليم الإلكتروني	26

1-5- أسباب التوجه نحو التعليم الإلكتروني	27
1-6- سمات وخصائص التعليم الإلكتروني	28
1-7- مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني	29
1-8- أدوات أنظمة التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت	31
1-9- الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي	34
1-10- دور المعلم والمتعلم في التعليم الإلكتروني	35
2- كفايات التعليم الإلكتروني	36
2-1- تعريف الكفاية	36
2-2- مفهوم الكفاية كمصطلح تربوي	37
2-3- تصنيف الكفايات التعليمية	38
2-4- طرق صياغة الكفايات	39
2-5- الكفايات والمهارات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني	39
3- مفاهيم ذات صلة بالتعليم الإلكتروني	42
خلاصة	45
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدّراسة	
- تمهيد	48
1- الدّراسة الاستطلاعية.	49
1-1- أهداف الدّراسة الاستطلاعية	49
1-2- إجراءات الدّراسة الاستطلاعية	49
1-3- الدّقة العلمية لأداة الدّراسة	50
2- الدّراسة الأساسية	52
2-1- منهج الدّراسة	52
2-2- مجتمع وعيّنة الدّراسة	52
2-3- حدود الدّراسة	54
2-4- أداة الدّراسة	55
3- أساليب المعالجة الإحصائية	55
الفصل الرّابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	

- تمهيد	57
1- عرض وتحليل نتائج الدّراسة	58
1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	58
1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية	58
1-2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	60
1-2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	61
1-2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	62
2- مناقشة نتائج الفرضيات	63
2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة	63
2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	64
2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	65
2-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	65
3- استنتاج عام	66
4-التوصيات	67
خاتمة	70
قائمة المراجع	72
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

لرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الفرق بين التعليم الالكتروني و التعليم التقليدي	34
02	يوضح معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان الزوجي والفردي ومعامل سيبرمان براون	50
03	يوضح قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا	51
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	53
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	53
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى	54
07	يوضح درجات المقياس الثلاثي	55
08	يوضح درجات توفر كفايات التعليم الالكتروني لدى طلبة ماستر علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية	58
09	يوضح دلالة الفروق في درجة توفر كفايات التعليم الالكتروني لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنس	60
10	يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة درجة توفر كفايات التعليم الالكتروني لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير التخصص	61
11	يوضح نتائج اختبار T- test	62

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملاحق
01	استمارة استبيان" درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي ".
02	قائمة الأساتذة المحكمين.
03	نتائج الدراسة حسب spss.

ملخص الدّراسة باللّغة العربية:

عنوان الدّراسة: درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي.

أهداف الدّراسة:

- التعرف على درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر.
- معرفة دلالة الفروق في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر والتي تعزى لمتغير الجنس.
- معرفة دلالة الفروق في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر والتي تعزى لمتغير التخصص.
- معرفة دلالة الفروق في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر والتي تعزى للمستوى الدّراسي.

- **منهج الدّراسة:** استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدّراسة.
- **مجتمع وعينة الدّراسة:** تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع طلبة الماستر الذين يدرسون تخصّص علم النّفس بكلّية العلوم الاجتماعية والإنسانية والمقدر عددهم (234) طالب وطالبة، في حين تكونت عينة الدّراسة من (60) طالب وطالبة يدرسون تخصص علم النفس مستوى ماستر (1-2) بجامعة آكلي محند أولحاج، تم اختيارهم بطرقة عشوائية بسيطة.
- **أداة الدّراسة:** استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات.
- **نتائج الدّراسة:** بعد عرض وتحليل نتائج الدّراسة باستخدام (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS) وبعد معالجة النتائج ومناقشة الفرضيات، أسفرت الدّراسة على نتائج التالية:
  - تتوفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر بدرجة كبيرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات إحصائية في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات إحصائية في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي تعزى للمستوى الدّراسي.

Résumé de l'étude en langue arabe:

Le titre de l'étude:

Le degré de disponibilité des compétences d'étude électronique, chez l'étudiant universitaire.

Les objectifs de l'étude:

- Connaitre le degré de disponibilité des études électroniques, chez l'étudiant en master
- Connaitre les significations des nuances des degrés de disponibilité des compétences électroniques, chez l'étudiant universitaire en master, avec l'accroissement variable du genre.
- Connaitre les significations des nuances des degrés de disponibilité des compétences d'études électroniques, chez l'étudiant universitaire en master, en raison de la variable de spécialité.
- Connaitre les significations des nuances des degrés de disponibilité des compétences d'études électroniques, chez l'étudiant en mastère, en raison du niveau d'étude.

***Méthodologie de l'étude:**

Les deux chercheurs ont utilisé l'approche descriptive pour convenir au sujet de l'étude.

***Échantillon d'étude communautaire:**

La population étudiée était composée de tous les étudiants en master qui étudient la spécialisation en psychologie à la Faculté des sciences sociales et humaines (234 étudiants). Tandis que l'échantillon était composée (60 étudiants) étudient la psychologie niveau master (1-2) de l'université AkLi Mohand Oulhaj Bouira. Ils ont été sélectionnés de manière aléatoire simple.

***Outil d'étude :**

Le Questionnaire a utilisé un outil pour recueillir des informations.

*** Résultats de l'étude:**

Après la présentation et l'analyse des résultats de l'étude, avec l'utilisation de (paquet statistique des sciences sociales SPSS) et après le traitement des résultats et discuté les hypothèses, l'étude a abouti aux résultats suivants:

-La disponibilité des compétences d'études électroniques , chez l'étudiant niveau mastère est hautement disponible.

-La non-disponibilité des nuances significatives des statistiques , au degré des disponibilités des compétences d'études électroniques , chez l'étudiant universitaire niveau master en raison de la variable du genre.

-La non-disponibilité des nuances statistiques de degré de disponibilité des compétences d'études électroniques , chez l'étudiants universitaire avec l'accroissement en raison de la variable de spécialité.

-La non-disponibilité des nuances statistiques des degrés de disponibilité des compétences d'études électroniques , chez l'étudiant universitaire en raison du niveau d'étude.

مقدمة

ممّا لا شك فيه أن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم يحتم على الشعوب والأفراد واجبات كثيرة ومتنوعة ويدفعها إلى المبادرة باستخدام أقصى ما هو متاح من هذه التكنولوجيا المعاصرة، لتطوير أساليب التعليم والتعلم بحيث تتخلص من الأساليب التقليدية لمواكبة العالم السريع التغير الدائم التطوير، لذلك لابد من إعداد أفراد ذوي سمات خاصة يستطيعون التكيف مع التغيرات العلمية والتكنولوجية التي ستحدث مستقبلا.

ونتيجة للتطور السّريع المستمر لتقنيات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في مختلف مجالات الحياة عامة ومجالات التدريب والتعليم خاصة، ظهر مصطلح التعليم الإلكتروني وانتشر بسرعة كبيرة، إلى حدّ أنّ البعض يتوقع أن يكون من أفضل الأساليب الأكثر انتشارا في مجال التعليم في المستقبل القريب.

حيث يعدّ التعليم الإلكتروني وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحوّلها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، فقد جاء ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص، صوت، صورة حركة)، ويقدم من خلال وسائط إلكترونية مثل الحاسوب، شبكة الأنترنت، البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، وبتالي فإن التعليم الإلكتروني يُعدّ نمطا جديدا من أنماط التعليم، فرضته التغيرات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم حتى يومنا هذا، ولذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوعا آخر من أنواع التعليم وهو التعليم الإلكتروني.

ومن هنا جاءت فكرة بحثنا التي نهدف من خلالها إلى محاولة إلقاء الضوء على درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي.

ولمعالجة موضوع دراستنا ارتأينا تقسيمه إلى جانبين الأول نظري والثاني ميداني، حيث تضمنت الدّراسة في جانبها النظري فصلين:

الفصل الأوّل الذي خصّص للإطار العام للدّراسة، والتي من خلالها كان تمهيد للدخول في موضوع دراستنا انطلاقا من إشكالية الدّراسة وفرضياتها ثم تطرقنا إلى أسباب اختيار هذه الدّراسة، مع

التطرق إلى إظهار أهمية وكذا أهداف الدّراسة، والإشارة إلى مصطلحاتها، وفي الأخير تطرقنا لبعض الدّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دراستنا ومناقشتها.

أمّا الفصل الثاني فقد خُصّص للحديث عن التعليم الإلكتروني، وتطرقنا أوّلا إلى التعليم الإلكتروني من حيث ماهيته، أنواعه، أهدافه، فوائده، أسباب التوجه نحو التعليم الإلكتروني، سماته وخصائصه، مزاياه وعيوبه، أدوات أنظمة التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت، الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ودور المعلم والمتّعلم في التعليم الإلكتروني.

وثانيا أدرجناه للحديث عن كفايات التعليم الإلكتروني وذلك بالإشارة إلى تعريف الكفاية، مفهوم الكفاية كمصطلح تربوي، تصنيف الكفايات التعليمية، طرق صياغة الكفايات، الكفايات والمهارات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، وأخيرًا مفاهيم ذات صلة بالتعليم الإلكتروني.

في حين شمل الجانب الميداني على فصلين: الثالث يتعلق بالإجراءات المنهجية للدّراسة والذي تضمن الدّراسة الاستطلاعية من حيث أهدافها، إجراءاتها ونتائجها، الدّراسة الأساسية والتي شملت منهج الدّراسة، عينتها، أدواتها وحدودها، والتقنيات والأساليب الإحصائية.

أمّا الفصل الرابع فتضمن عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات مع صياغة استنتاج عام، ووصولا إلى صياغة مجموعة من التوصيات وأخيرا خاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدّراسة

1- الإشكالية الدّراسة.

2- فرضيات الدّراسة.

3- أسباب اختيار الموضوع.

4- أهمية الدّراسة .

5- أهداف الدّراسة.

6- مصطلحات الدّراسة.

7- الدّراسات السّابقة.

8- مناقشة الدّراسات السّابقة.

1- إشكالية الدّراسة.

نعيش اليوم في عصر المعلوماتية الذي يتميز بالتطورات والتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتقني الذي شهده العالم في العقد الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، حيث جاءت التكنولوجيا الحديثة بصفة وتقنيات الاتصالات والمعلومات خاصة لتمثل قفزة نوعية في سبيل البحث والمعرفة، وبالتالي عزت تقنية المعلومات كل مرافق الحياة وأصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءًا لا يتجزأ من واقع المجتمعات المعاصرة.

إذ استطاعت هذه التكنولوجيات في ظرف قصير أن تغير من ملامح الحياة البشرية بشكل كبير، ولا تزال في تطور لدرجة لا يمكن معها تنبؤ بما سيؤول إليه العالم في المستقبل القريب، ومن بين أهم المجالات التي تغلغلت فيها التكنولوجيا نجد قطاع التعليم عموما والتعليم العالي على وجه الخصوص، إذ نمت الاستفادة منها داخل حجرات المدارس والجامعات وحتى خارجها. **(الدباسي، 2002م، ص 777)**

ومع هذا التوسع ظهرت العديد من المصلحات والمفاهيم التي تربط بين التعليم واستخدام الشبكات مثل التعليم القائم على الكمبيوتر، استخدام الانترنت في التعليم، التعليم المبرمج، التعليم المفتوح، التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني هذا الأخير الذي جاء ليسهل الكثير في العملية التعليمية، والذي اتسم بتجاوز قيود المكان والزمان لتحقيق التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة، وتقديم عملية التعلم بوسائط تعليمية مختلفة عمّا يقدّم في نظم الجامعات التقليدية، بالإضافة إلى توسيع فرص القبول في التعليم العالي، فضلا عن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتمكينهم من إتمام عملية التعلم في بيئات مناسبة لهم والتقدم حسب قدراتهم الذّاتية. **(وزارة التربية والتعليم السعودية، 2007م).**

كما أنّه يعمل على نشر ثقافة التعلم والتدرب الذاتيين في المجتمع، والتي تمكن من تحسين وتنمية قدرات المتعلمين والمتدربين بأقل تكلفة وبأدنى مجهود **(khan, 1996,P137).**

وقد أجرى العديد من الباحثين الكثير من الدّراسات للبحث في مجال التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، حيث كشفت دراسة محمد وقراعين، والقضاة (2004م) عن وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو توظيف التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، ولم يكن هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للتخصص، بينما كان هناك فروق دالة إحصائيا تعزى للجنس ولصالح الإناث، فضلا عن وجود فروق دالة إحصائية تعزى للخبرة الحاسوبية بين أصحاب الخبرة الحاسوبية القليلة والمتوسطة لصالح أصحاب الخبرة المتوسطة.

كما توصلت دراسة الشربيني وياسر(2003م) إلى مجوعة من النتائج أهمها وجود تفاعل بين الأستاذ والطلبة، فقد تم تبادل 100 رسالة إلكترونية أسبوعيا بين الأستاذ وطلابه في المتوسط تدور حول المحتويات العلمية للدورة0 النتيجة النهائية للدورة أن أكثر من 905 من الطلبة حصلوا على درجات أعلى من 85 %.

كما توصلت دراسة جون سافري **(John. R.Savery, 2002)**إلى النتائج الآتية، أنّ إداريي الكلّيات كانوا يستخدمون البريد الإلكتروني بنسبة 85 % والسبورة العادية بنسبة 70 %، وجهاز العرض فوق الرأسي 70 %، وعروض الفيديو 45 %، وأن إداريي الكلّيات لديهم قصور في فهم مبادئ دمج التكنولوجيا بالتعليم، بينما كان لدى الطالب فهم أفضل لدمج التكنولوجيا بالتعليم حيث أنّ الطلاب استخدموا التكنولوجيا مثل استخدام برامج السمعية والبصرية بنسب تتراوح بين 61 % و94 % وقد كان الطلاب يستخدمون البريد الإلكتروني أكثر بخمس مرات من استخدامات إداريي الكلّيات له.

كما خلصت نتائج دراسة مركزية التقنية الخاصة التطبيقية Center of App lied Technology(2005م) إلى:

- أفضلية مشاريع طلاب المجموعات التجريبية الذين استخدموا الأنترنت في نشاطات التعليم.
- طلاب المجموعات التجريبية الذين استخدموا الأنترنت كانوا أكثر فاعلية في قدرتهم على تقديم أعمالهم، وتناول قضية الحقوق المدنية، وتقديم الصورة الكاملة، وجمع وجهات النظر المختلفة وإنتاج مشروع كامل ومتكامل، رغم إتاحة جميع وسائل المعلومات التقنية الأخرى لطلاب المجموعة الضابطة باستناد تقنية الأنترنت.
- تصورات الطلاب: كان طلاب المجموعة التجريبية أكثر ثقة من طلاب المجموعة الضابطة.

قد لوحظ أن هناك مشكلة تتمحور حول مدى تمكن الطالب من مهارات التعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني من أجهزة وبرامج، لذا كان لابد من مواصفات أساسية ومحددة ينبغي أن يمتلكها الطالب وتتوفر فيه لجيد العمل بكفاءة عالية متوافقة مع أنماط التعليم الإلكتروني الذي بدّل الكثير فيه، وفي هذا الصدد ترتكز سياسات وبرامج التعليم العالي الحديثة على أن يكون الطالب هو محور العملية التعليمية.

ونظر للأهمية الكبيرة لاستخدام التعليم الإلكتروني في عمليتي التعلم والتعليم في الجامعة، واعتباره من الأركان الأساسية لأركان التدريس فيها، فإنه ينبغي أن يحظى دائما بالدّراسة والتحديث والابتكار والتطوير.

ومن أجل زيادة الفهم الجيد لهذا الموضوع رأت الباحثتان أن تتمحور الدّراسة حول معرفة "درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي".

وعلى ضوء ما تطرقنا إليه فيما سبق سنقوم بمعالجة الإشكالية الرئيسية التي تتركز التساؤل التالي:

- ما درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر بكلّية العلوم الاجتماعية والإنسانية؟

وينبثق من السؤال الرّئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تختلف درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر بكلّية العلوم الاجتماعية والإنسانية تبعا لمتغير الجنس؟
- هل تختلف درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر بكلّية العلوم الاجتماعية والإنسانية تبعا لمتغير التخصص؟
- هل تختلف درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر بكلّية العلوم الاجتماعية والإنسانية تبعا للمستوى الدّراسي؟

2- فرضيات الدّراسة:

- **الفرضية العامة**:

- تتوفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر بدرجة متوسطة.

- **الفرضيات الجزئية:**

- تختلف درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر تبعا لمتغير الجنس.
- تختلف درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر تبعا لمتغير التخصص.
- تختلف درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر تبعا للمستوى الدّراسي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيار هذا الموضوع للأسباب التالية:

1- يعتبر هذا البحث من المواضيع الحديثة الذي جذبت اهتمام العديد من الباحثين خاصة في ظل التغيرات المتسارعة على المستوى العالمي الذي يفرض ضرورة مواكبة هذه التغيرات.

2- اهتمام الطالبتين البالغ في تناول هذا الموضوع من المواضيع التي من شأنها أن تعود بالفائدة على القائمين على الشأن التربوي.

3- اهتمام مختلف الجامعات الجزائرية بالتعليم الإلكتروني كونه يعتبر من المواضيع الحديثة التي تتطلب البحث والدراسة.

4- يعتبر التعليم الإلكتروني من بين المشاريع الحديثة التي تولي له جامعتنا أهمية خاصة.

5- من خلال الاطلاع على موضوع التعليم الإلكتروني لدى الطلبة في بعض الأدبيات وشبكة المعلومات كان الدافع قويا لدراسته.

6- الرّغبة في إعطاء معطيات جديدة لم تدرس من قبل لإثراء البحث العلمي.

4- أهمية الدّراسة:

تكتسي الدّراسة أهميتها من أهمية الموضوع المعالج ألا وهو التعليم الإلكتروني.

1- مساعدة القائمين على التعليم الإلكتروني في الجامعات لوضع مناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني، بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تقني ومعلوماتي.

2- مساعدة الطالب وتحضيره على الاعتماد على نفسه وتبني هذا النمط من التعليم الذي يقضي على جملة السلبيات التي يعاني منها في التعليم العالي التقليدي.

3- الكشف عن المواهب وقدرات الطلاب والاستغلال الأمثل لطاقات كل فرد وذلك يعكس أحد أهم أهداف تكنولوجيا التعليم.

4- دعم وتشجيع الطالب في الجامعات على استخدام التعليم الإلكتروني والتكنولوجيات الحديثة في التعليم من خلال تبيين جملة المميزات والإيجابيات التي يقدمها لمختلف عناصر العملية التعليمية.

5- إثراء المكتبة الجامعة التي تفتقر لمثل هكذا مواضيع.

6- توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدّراسات المتعلقة بكفايات التعليم الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين.

5- أهداف الدّراسة:

وتهدف هذه الدّراسة إلى:

1- التعرف على درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي.

2- معرفة دلالة الفروق في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي والتي تعزى لمتغير الجنس.

3- معرفة دلالة الفروق في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي والتي تعزى لمتغير التخصص.

4- معرفة دلالة الفروق في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي والتي تعزى للمستوى الدّراسي.

6- مصطلحات الدّراسة:

1/- التعليم الإلكتروني:

- **التعليم:** هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة (**مهدي التميمي**، 2007م، **ص** 19).

وجاء في تعريف موسوعة المعارف التربوية على أنّه ترتيب وتنظيم المعلومات لإنتاج التعليم ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل وتسمى هذه المعرفة بالاتصال (موسوعة المعارف التربوية، 2007م، ص 1082).

- **التعليم الإلكتروني:** هو طريقة ابتكارية لإيصال المعلومات والتعلم، والتي تتصّف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد أو أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرّقمية سوى مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيانات التعلم المفتوح والمرن(**عبد الله يحي، 2006م، ص 27**).
- كما يعرف بأنه: شكل حديث للتعليم و المصمم تصميما جيد, و الذي يتمركز حول الطالب و يتسم بالتفاعل و يتيح بيئة تعلم من اي مكان و في اي وقت عن طريق استخدام مصادر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة والتي تمتاز بالمرونة وبتوفير بيئة تعلم موزعة.(Khan Bordul, 2005, p 03).
- **التعليم الإلكتروني إجرائيا:**

التعليم الإلكتروني إجرائيا هو جملة الوسائل والأساليب والمتمثلة في (الحاسوب، الانترنت، البريد الإلكتروني، مختلف الوسائط الإلكترونية الحديثة) التي يعتمد الطالب الجامعي إلى استخدامها بهدف الوصول إلى المعلومات والمعارف.

2/- درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني إجرائيا:

هي الدرجة التي يتحصل عليها الطّالب الجامعي الذي يدرس في مستوى الماستر علم النّفي كل التخصصات في الاستبيان محل الدّراسة.

3/- الطالب الجامعي:

هو الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من مرحلة الثانوية إلى الجامعة وفقا لتخصص يخوّل له على الشهادة إذ أنّ للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله (رياض قاسم، 1995م، ص 85).

- وفي دراستنا هذه هو الطالب الذي يزاول دراسته بمستوى الماستر بكلّية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة للموسم الجامعي 2018-2019م.

7- الدّراسات السابقة:

7-1/- الدّراسات العربية:

7-1-1/- دراسة عزمي (2006م):

هدفت الدّراسة إلى كفايات المعلم وفقًا لأدواره المستقبلية في نظام التّعليم الإلكتروني عن بعد، تكوّنت عيّنة البحث من "110" فردًا من أعضاء هيئة التّدريس ومعاونيهم وطلاب مرحلة البكالوريوس من كلّية التّربية بالرشاق سلطنة عمان، وقد تمّ توزيع "150" استبيان وصل منها هذا العدد الذي مثّل عيّنة البحث، وبحيث وصل حجم عيّنة أعضاء هيئة التّدريس إلى "42" عضو هيئة تدريس ومعاونين لهم، ووصل حجم عيّنة الطلاب إلى "68" طالب وطالبة، واتّبع هذا البحث المنهج « الوصفي التّحليلي»، وتوصّلت نتائج الدّراسة إلى وجود ارتباط موجب دال عند مستوى (0.05) في ترتيب الأهمية بين أعضاء هيئة التّدريس والطلاب للوظائف المستقبلية للمعلم في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، كما توصّل الباحث أنه لا يوجد ارتباط دال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في ترتيب الأهمية للكفايات التي تندرج تحت الوظيفة المستقبلية للمعلم في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد، وتوصل الباحث أنّه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أعضاء هيئة التدريس نتيجة الاختلاف في التّخصص الأكاديمي أو الدرجة الوظيفية أو الخبرة في التدريس أو الخبرة في مجال الكمبيوتر أو الخبرة في استخدام الإنترنيت وذلك فيما يتعلق بأهمّية الوظيفة من الوظائف المستقبلية للمعلم في نظام التعليم الإلكتروني عن بعد.

7-1-2/- دراسة الحافظ (2007م):

دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني لدى هيئة التّدريس في جامعة الموصل، وتمثلت مجتمع الدّراسة بجميع أعضاء هيئة التّدريس بكلّية التربية في الجامعة، وقد قام الباحث ببناء أداتين للبحث شملت الأداة الأولى استبيان لقياس مهارات التّعليم الإلكتروني، وأداتي الدّراسة توصلت إلى امتلاك أعضاء هيئة التّدريس لمهارات التّعليم الإلكتروني بنسبة (84.06%) من المستوى المطلوب بشكل عام، كما توصلت الدّراسة إلى وجود فروق دالّة إحصائيًا بين الذكور والإناث في مستوى مهارات التعلم الإلكتروني ولصالح الذكور، كذلك توصّلت الدّراسة إلى عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا بين التّخصص العلمي والأدبي في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني، كما توصّلت الدّراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى هيئة التّدريس بكلّية التّربية بجامعة الموصل نحو التعلم الإلكتروني.

7-1-3/- دراسة الحربي (2009م):

حيث هدفت الدّراسة إلى تحديد مطالب استخدام التّعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية واللازم توافرها في كل من المنهج، المعلم، البيئة التّعليمية، واستخدام الباحث في هذه الدّراسة للمنهج الوصفي وكانت العيّنة متمثلة في (86) مختص و(30) ممارس (معلم) وخلصت الدّراسة إلى النتائج التّالية:

1- جميع مطالب إعداد المعلم وتدريبه تعتبر مطالب لازمة، باعتبار بلوغ المتوسط الحسابي لموافقة المختصين (4.57) وبدرجة عالية جدًّا.

7-1-4/- دراسة حليمة الزّاجي (2010م):

حول "التّعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التّجسيد وعوائق التّطبيق" عمدت المنهج الوصفي على عيّنة مقدّرة بـ (196) فردا بالنسبة لفئة الطلبة و(72) بالنسبة للأساتذة بجامعة سكيكدة، وتوصلت النّتائج إلى أنّ التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنتائج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التّعليمية، يعتمد أساتذة الجامعة على مختلف خدمات الانترنيت للتواصل بالرّغم من النّقائص الملاحظة على منصّة التّعليم الالكتروني، قدّرت بـ (81.96%) كما أن المصادر الإلكترونية المتاحة على الانترنيت المعتمدة من الطّلبة قدّرت بـ (93.98%) تتعدد الوسائل والأجهزة المعتمدة في تقديم الدّرس ما بين جهاز الحاسب الآلي (82.51%)، عارض البيانات بـ (71.03%)، الأقراص بـ (80.32%).

كما أن هذه المصادر تساعد على فهم المادة التعليمية بنسبة (80.87%) خاصة في وجود صور وتوضيحات وتقريب الصورة أكثر للطّالب، إضافة إلى أنها فاعلة ومدعمة إلى حدٍّ كبير بنسبة (76.50%) خاصة في حصص المحاضرات نقص الإمكانيات المادّية المتوفّرة لتطبيق التعليم الإلكتروني، يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطّاقم الفنّي القائم على هذا المشروع، نقص تكوين أساتذة حول التّعليم الإلكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النّمط من التّعليم، يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التّعليم الإلكتروني من العوائق والمنبثقة أساسا من نقص الإرادة الفعليّة للإدارة العليا للتّحول نحو هذا لمشروع.

7-1-5/- دراسة لوح وفرج الله (2010م):

والتي هدفت إلى معرفة مدى ممارسة المشرف الأكاديمي للأدوار المنوطة به في التعليم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة، وقد أجريت الدّراسة على عيّنة قوامها (134) من المشرفين الأكاديميين والمشرفات، منهم (97) مشرف و(37) مشرفة، واستخدم الباحثتان استبانة اعدّت لهذا الغرض، وقد توصّلت الدّراسة إلى:

تأكيد غالبية أفراد العيّنة للأدوار المنوطة بالمشرف الأكاديمي في التّعلم الإلكتروني وتأييدهم لذلك، وكانت استجاباتهم عالية (90%)، كما أظهرت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى ممارسة المشرف الأكاديمي للأدوار المنوطة به في التّعليم الإلكتروني بين الذكور والإناث، كما بيّنت النّتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين المشرفين تبعًا لمتغيّر الوصف الوظيفي، بينما أظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيّر التّخصص لصالح تخصص التّربية.

7-1-6/- دراسات خالد يوسف القضاة وبسام مقابلة (2013م):

حول "تحدّيات التعليم الإلكتروني التي تواجه أعضاء هيئة التّدريس في الجامعات الأردنيّة الخاصة" اعتمدت المنهج الوصفي على عيّنة قدّرت بـ (113) عضو هيئة التّدريس، وقد أظهرت النّتائج التّرتيب التّنازلي الآتي للتحدّيات:

البحث العلمي، تحدّيات تقنيات التعليم الإلكتروني، تحدّيات ماليّة وإداريّة، تحدّيات مهنية، تحدّيات التّقويم والإدارة والتخطيط وتعميم التّعلّم الإلكتروني، وكشفت النتائج أنّ (73%) شاركوا في دورات LCDL و(14.2%) شاركوا في دورات world Link،وقد كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في التحدّيات تعزى للجنس، والرّتبة الأكاديمية والخبرة، وكذا وجود فروق تعزى لنوع الكلّية ولصالح الكلّيات الإنسانية.

7-2/- الدّراسات الأجنبيّة:

7-2-1/- دراسة كيندي (2002م):

هدفت الدّراسة إلى التّعرف على مدى توظيف معلّمي المرحلة الابتدائية للكفايات التكنولوجية في العمليّة التّدريسية في منطقة كوفنتري في المملكة المتّحدة، حيث تمّ القيام بتحديد (45) كفاية تكنولوجية يجب توافرها عند معلّم المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التّحليلي، وتم الاعتماد على

زيارة كل معلّم ومعلّمة من أفراد عيّنة الدّراسة والبالغ عددهم (94) معلّمًا ومعلّمةً والقيام برصيد الكفايات التّكنولوجيّة التي يوظّفها في الغرفة الصفية.

ولقد توصّلت الدّراسة إلى ما يلي:

1- المعلّمين أكثر توظيفًا لتلك الكفايات من المعلّمات وبدلالة إحصائيّة.

2- المعلّمين ذوي الخبرة (1-4) سنوات أكثر توظيفًا للكفايات التكنولوجية من المعلّمين ذوي الخبرة (4-7) سنوات أو (أكثر من 7) سنوات.

7-2-2/- دراسة جوبتا وزملائه (2004م):

قام بدراسة حول "اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التّدريس بالجامعة نحو استخدام التّعليم الإلكتروني" على عيّنة الدّراسة والمتكوّنة من (65) طالبًا إلى جانب أربعة أفراد من هيئة التّدريس واستخدم الباحثون استبيان للتّعرف على اتجاهات الطلاب وآرائهم حول التّعليم الإلكتروني والمناهج الدّراسيّة، كما أجرى الباحثون مقابلات مع أعضاء هيئة التّدريس الإلكتروني والتي تم تحليلها كيفيًا، وقد أوضحت نتائج الدّراسة أنّ : (86%) من الطلاب يدخلون على موقع المناهج الدّراسيّة الإلكترونيّة من داخل الكلّية و(53%) منهم يدخلون إلى المواقع أيضًا.

وأوضحت النّتائج أيضًا أنّ (79%) من الطلاب يُفضّلون استخدام التّعليم الإلكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التّقليدية، بينما يفضّل (7%) من الطلاب أن يحل التّعليم الإلكتروني محل المحاضرات التّقليدية، وقد وضحت الدّراسة أنّ أعضاء هيئة التّدريس يدركون فوائد التّعليم الإلكتروني ولكن يخشون من آثاره على حضور الطلاب للمحاضرات وغياب التّغذيّة الرّاجعة من الطلاب، أما الطلاب يعتبرون التّعليم الإلكتروني وسيلة إيجابية إضافية لطرق التعليم التّقليدية.

7-2-3/- دراسة هيلنبرج وزملائه (2006م):

وهدفت إلى " التّعرف على آراء المديرين التربويين وخبراء تكنولوجيا المعلومات حول التّعليم الإلكتروني في استخداماته في تعليم طب الأسنان" وقام الباحثون بعقد مقابلات مع الإداريين وخبراء تكنولوجيا المعلومات في ست كلّيات لطب الأسنان للتعرف على آرائهم حول أثر التعليم الإلكتروني على مستقبل التّعليم الطبي، ودارت المقابلات حول موضوعات ورؤيتهم للتعليم الإلكتروني، التحديات، دور الكلّية، الموارد، القيد التعاون، المسؤولية عن اعداد وتصميم المنهج الدّراسي ومحتواه ومعدّل التّغير، وأشارت نتائج الدّراسة إلى عدم وجود اتفاق بين الإداريين وخبراء تكنولوجيا التعليم حول أثر التعليم

الإلكتروني على معدّل التغير، القيد، المسؤولية عن تصميم واعداد المنهج الدّراسي بينما وجد اتفاق عام على رؤيتهم للتعليم الإلكتروني، وأهم التحديات التي تواجهه، والدّور الذي تلعبه الكلّية، والحاجة إلى التعاون بين العديد من المؤسسات، وأكّدت الدّراسة على أن استمرار ونجاح التّعليم الإلكتروني يتوقف على مدى استجابة المربين لهذا النّوع من التّعليم وضرورة اعدادهم للاستجابة بشكل ابتكاري لهذا النوع من التعليم.

7-2-4/- دراسة بورستورف ولو (2006م):

بدراسة هدفت إلى التّعرف على الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، والذي أصبح أكثر أساليب التعليم شيوعًا بالجامعات والمؤسسات التّعليمية المختلفة، كما يقوم التّعليم عن بعد على تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في تقديم المناهج الدّراسية والبرامج التّعليمية المختلفة، ونظرًا للتطور الكبير في تكنولوجيا التّعليم الإلكتروني والتغير في مهام المعلّمين والمناهج الدّراسية فقد أصبح من المهم التّعرف إلى إدراكات المتعلّمين وقناعاتهم لهذا النوع من التّعليم ومدى فاعليته. وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (113) طالبًا والذين تم تطبيق استبيان للتعرف على إدراكاتهم وقناعاتهم بالتعليم الإلكتروني.

وأوضحت نتائج الدّراسة أن (88%) من أفراد العيّنة أظهروا اتجاهات إيجابية وخبرات موجبة نحو استخدام التّعليم الإلكتروني، ونصح (79%) منهم الآخرين باستخدام هذا النّوع من التّعليم، بينما تركّزت أوجه قصور هذا النوع من وجهة نظر الطلاب في الحاجة إلى المزيد من التواصل مع المعلّمين والطلاب الآخرين، حيث اقترحت الإناث المزيد من التواصل مع المعلّمين ووضوح تعليمات الاستخدام، بينما طلب الذكور والطلاب الأصغر سنًا المزيد من التواصل مع الطلاب الآخرين.

7-2-5/- دراسة "هو" (2007م):

فقد هدفت إلى الكشف عن إدراكات الطلاب في إحدى كلّيات الموسيقى لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني واستجاباتهم للتحديات المترتبة على استخدام التكنولوجيا كوسيلة مساعدة في التّعليم والتّدريس. وتكونت عيّنة الدراسة من (16) طالبًا وتم تطبيق استبيان يدور حول التّعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات إلى جانب إجراء المقابلات معهم، وتوصلت نتائج الدّراسة إلى أن الطلاب واثقون من قدراتهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات لكنهم لا يؤمنون بأن إدخال تكنولوجيا المعلومات في المنهج الدّراسي سوف يحسّن مستوى جودة تعليمهم. كما أشارت نتائج الدّراسة إلى أنّ

دافعيّة الطلاب تتوقف على رغبتهم في المادة الدّراسية وأسلوب المحاضر، وإدماج تكنولوجيا المعلومات التي يجب دائمًا أن تكون مرتبطة بحاجات الأفراد، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدّراسة في مساعدة الجامعات في الاستجابة للتغيرات التي يحدثها التّعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات.

8- مناقشة الدّراسات السّابقة:

من خلال استعراض الدّراسات السّابقة نلاحظ ما يلي:

- تختلف الدّراسات السّابقة مع الدّراسة الحاليّة كونها تعتبر هذه الدّراسة من الدّراسات الأولى على حسب علم الباحثتان.

- إنّ الدّراسات أجريت في فترات زمنية متباعدة وأماكن مختلفة ممّا يدل بشكلٍ واضحٍ على تزايد الاهتمام بكفايات التّعليم الإلكتروني.

- بالنّسبة للدّراسات السّابقة رغم الاختلاف بينهما وبين موضوعنا إلاّ أنّها أفادتنا في بناء الجانب النّظري للدّراسة والاستفادة من المراجع المتوفّرة في مجال التّعليم الإلكتروني.

- بالنسبة للدّراسات المرتبطة باتّجاهات الطلاب نحو التّعليم فقد أكّدت أنّ أغلبية الطلاب يفضلون استخدام التّعليم الإلكتروني ويلجؤون إليه في بحوثهم وكل ما يحتاجونه في دراستهم مثل دراسة (جوبتا وزملائه 2004م).

- معظم الدّراسات السّابقة التي تناولناها استخدمت المنهج الوصفي القائم على الاستبيانات وهو ما يتطابق مع إجراءات دراستنا الحاليّة، كما في دراسة (خالد يوسف القضاة، وبسام مقابلة 2013م)، ودراسة (حليمة الزّاجي 2010م)، ودراسة (الحربي 2009م)، ودراسة (عزمي ودراسة كينيدي 2002م).

- أظهرت الدّراسات الأجنبية اهتمام الغرب بتدريس الحاسوب قبل الدّول العربية.

- أوجه الاستفادة من الدّراسات السّابقة:

تمّت الاستفادة من الدّراسات السابقة فيما يلي:

- إعداد مشكلة البحث وصياغة أسئلتها.

-صياغة فرضيات الدّراسة.

- إعداد الأدوات والتّأكد من دقّتها العلمية.
- الدّراسة الاستطلاعية وكيفية إجرائها.
- تتبع خطوات الدّراسة الميدانية ابتداءً من المنهج المستخدم إلى مجتمع وعيّنة الدّراسة وكيفية اختيارها وصولا إلى الأساليب الإحصائية العلمية.
- كما تمّت الاستفادة منها في تفسير النّتائج وتقديم بعض التوصيات.

الفصل الثاني:

التعليم الإلكتروني

تمهيد

1- التعليم الإلكتروني

1-1- ماهية التعليم الإلكتروني

1-2- أنواع التعليم الإلكتروني

1-3- أهداف التعليم الإلكتروني

1-4- فوائد التعليم الإلكتروني

1-5- أسباب التوجه نحو التعليم الإلكتروني

1-6- سمات وخصائص التعليم الإلكتروني

1-7- مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني

1-8- أدوات أنظمة التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت

1-9- الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي

1-10- دور المعلم المتعلم في التعليم الإلكتروني

2- كفايات التعليم الإلكتروني

2-1- تعريف الكفاية

2-2- مفهوم الكفاية كمصطلح تربوي

2-3- تصنيف الكفايات التعليمية

2-4- طرق صياغة الكفايات

2-5- الكفايات والمهارات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني

3- مفاهيم ذات صلة بالتعليم الإلكتروني

خلاصة

تمهيد :

يشهد مجتمعنا اليوم اهتماما متزايدا بالتعليم الالكتروني، حيث يعتبر أحد مقومات حياة المجتمعات المعاصرة، ويعتبر منبعا داعم المنظومة التعليم المتكاملة في المجتمعات العصرية، وذلك تلبية للاحتياجات الآنية والمستقبلية نحو مجتمع المعرفة، فقد ساه منظام التعليم الإلكتروني في صناعة المعرفة وفتح مجالات واسعة للتعلم الذاتي والمرن والمستمر وتسهيل انسياب المعلومات والخبرات التربوية بطريقة حديثة في بيئة تعليمية تفاعلية غنية بمصادر التعلم، حيث يتم حالت عليم الإلكتروني تقديم المعلومات إلى المتعلم عبر جميع الوسائط الإلكترونية وذلك بهدف إكساب المعرفة والقدرة على استخدامها. وللتعمق أكثر في هذا الموضوع سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول سيتضمن التعليم الإلكتروني وذلك من خلال التطرق لماهية التعليم الإلكتروني وأنواعه، أهدافه وفوائده، أسبابه وخصائصه، مزايا هو عيوبه، أدوات أنظمة التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت، الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، دور المعلم والمتعلم في التعليم الإلكتروني.

أما القسم الثاني فتضمن كفايات التعليم الإلكتروني وذلك من خلال التطرق لتعريف الكفاية، مفهوم الكفاية كمصطلح تربوي، تصنيف الكفايات التعليمية، طرق صياغة الكفايات، الكفايات والمهارات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.

أما القسم الثالث والأخير سيخص مفاهيم ذات صلة بالتعليم الإلكتروني.

1-التعليم الالكتروني:

1-1- ماهية التعليم الإلكتروني:

لقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب ووسائل تعليمية حديثة،تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية من أجل تحقيق فاعلية وكفاءة أفضل للتعليم، ومنها استعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الإلكترونية والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية وشبكة الأنترنت والمكتبات الإلكترونية لغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم ولمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرق متنوعة، مما يجعل التعليم أكثر تشويقا ومتعة وبكفاءة أعلى وبجهد و وقت أقل، ومن هنا يمكن تعريف التعليم الإلكتروني، والذي وردت عدة تعريفات له منها:

" ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة، وربما بين المدرسة والمعلم".(**إبراهيم المحيسن** ،2003م، **ص** 01).

كما يعرفه عبد الله الموسى (1423 هـ) بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة منصوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم أن المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد (**عبد الله الموسى** ،2002 م، **ص**45)

ويرى صالح التركي (2003م) أن التعليم الإلكتروني هو "مجموعة العمليات المرتبطة بنقل مختلف أنواع المعرفة والعلوم وتوصيلها إلى الدارسين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات، وهو تطبيق فعلي للتعليم عن بعد (**صالح التركي**، 2003 م، **ص**23).

في حين يعرفه سالم (2004م)، " بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل(الانترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب .....الخ) لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم".(**سالم**،2004م،**ص**289).

بينما اعتبر زيتون (2005م)التعليم الإلكتروني أنه " تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة كالكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى

ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت ولمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوساطة.(**زيتون،2005 م، ص 24**)

كما يعد التعليم الإلكتروني شكلا من أشكال التعليم عن بعد Distance Learningالتي تعتمد على إمكانات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والأنترنت والحاسبة الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى.(**عبد العزيز،2008م،ص 30**)

1-2- أنواع التعليم الإلكتروني:

يتفق كل من دلال استيتية، موسى سرحان (2007م،**ص** 280) والموسى (2002م، **ص** 114) والغراب إيمان محمد بأن التعليم الإلكتروني نوعين أو نمطين أساسيين هما:

1.**التعليم الإلكتروني المتزامن (المباشر)**:**Synchro nous E-learning**

هو تعليم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع الدارسين معًا ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص Cha أو الصوت أو الفيديو أو ما يعرف بـ " Online". (**الغراب إيمان محمد، 2003م، ص 45**)

كما يعرفه الموسى (2002م) بأنه التعليم الذي يهتم بتبادل الدروس والموضوعات والأبحاث على الهواء والذي يحتاج إلى وجود المتعلم والمعلم أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش و المحادثة بين الطلاب أنفسهم وفيما بينهم وبين المعلم في الوقت نفسه لتدريس المادة عبر غرف المحادثة "Chatting " أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية أو باستخدام أدواته الأخرى، ومن إيجابيات هذا النوع من التعليم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والاستغناء عن الذهاب لمقر الدراسة ومن سلبياته حاجته إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصالات جيدة.

وهو أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطورا وتعقيدا، حيث يتلقى المعلم والطالب على الأنترنت في نفس الوقت (بشكل متزامن).

2. **التعليم الإلكتروني غير المتزامن (غير المباشر): (Asynchrones E-learning)**

هو اتصال بين المعلم و الدّارس لكن لا يحتاج إلى تواجدهم في نفس المكان أو الزمان وإنما يتعلم الطالب وقت ما يشاء.(**الغراب إيمان محمد، 2003م، ص**45).

كما يعرّف أنّه التعليم الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أو في المكان نفسه، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.

ولقد جمعت الشبكة العنكبوتية العالميةWorld Wide Webوالتي تعرف اختصارا بـ WWW (تأسست في 1993م و أتاحت للمستخدم استخدام الصورة والصوت والأفلام والكتابة في الوقت نفسه) بين التعليم التزامي والتعليم غير التزامي، فالتعليم يتم في كل وقت، ويمكن تخزينه للرجوع إليه في أي وقت.**(دلال استيتية، موسى سرحان،2007م،ص 280)**.

ويضيف أسامة عبد الرحمان عبد المولا (2014م)، نوعا مكتملا للنوعين المذكورين سابقا والمتمثل في التعليم المدمج (Blended Learning) والذي يعرف بأنه مزج أو دمج أو خلط التعليم الإلكتروني "التعليم على الخط، الويب" مع التعليم التقليدي في الفصول الدراسية العادية "وجها لوجه" أو الخلط بين مداخيل التدريس التقليدية (أنشطة التعلم الصفية وجها لوجه) وتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الأنترنتية).**(أسامة عبد المولا،2014م، ص 108)**

في حين حددت هرازيم(Harasim) وزملاؤها أنواع التعليم الإلكتروني فيما يلي**(هاشم، 2002م، ص176)**:

1- التعليم الإلكتروني المكمل (Adjunet E-learning) التعليم المؤسس على الفصل (الذي يتم وجها لوجه) حيث تخدم الشبكة هذا التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض ومساعدة.

2- التعليم الإلكتروني الممزوج (Blended E- learning) بالتعليم التقليدي، حيث يتم استخدام بعض تقنيات الأنترنت كالبريد الإلكتروني و مؤتمرات الفيديو كجزء من التعليم الذي يتم داخل قاعات الدرس الحقيقية .

3-التعليم الإلكتروني الخالص (Totally Online learning) حيث تعمل الشبكة كوسائط أساسية لتقديم كامل لعملية التعليم.

فيما يضيف لال (2002م، ص48) لأنواع التعليم الإلكتروني ما يلي:

*قواعد بيانات المعارف (Know ledgedatabases):

توجد هذه القواعد على مواقع في الشبكة، تعرض المناهج والشروحات المفهرسة والتوجيهات والتعليمات، حيث تعرض المعلومات بشكل فعال، يمكن المستخدم من استخدام كلمة رئيسية أو عبارة للبحث عن قاعدة بيانات، وفي المقابل تمكن هذه القاعدة من اختيار كلمة من قائمة أبجدية للبحث عنها.

*الدعم الفوري (Online Spport):

و يكون على هيئة المنتديات، وغرف الحوار، ولوحات الإعلانات على الشبكة، والبريد الإلكتروني أو دعم المراسلة الخلطي، وهذا يتيح فرصا أكبر للأسئلة و الحصول على الإجابات بصورة فوري.

1-3- أهداف التعليم الإلكتروني:

يتفق كل من سالم (2004م،ص293) والظفيري (2004م،ص87) ودلال والجندي (2005م،ص387) بأن أهداف التعليم الإلكتروني تتحدد فيما يلي:

1* إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية و إدارتها.

2*إيجاد بنية تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات و الخبرة.

3* إتاحة الفرصة للطالب للتعامل مع العالم المتفتح من خلال الشبكات المعلوماتية.

4* تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبنية الخارجية .

5*دعم عمليات التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية و الآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني والتحدث عبر غرف الصف الافتراضية.

6* إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

7* إكساب الطلاب المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

8* نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها، ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط للدروس النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت و الصورة وما يتصل بها من وسائل متعددة.

9* تطوير دور المعلم في العملية التعلمية حيث يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

10* توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة، وربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى كي يستزيد الطالب.

11* تقديم التعليم الذي يتناسب مع فئات عمرية مختلفة مع مراعات الفروق.

12* الحفاظ على القيم والهوية العربية الإسلامية للمجتمع.

13* المساعدة على نشر التقنية في المجتمع لإيجاد مجتمع مثقف إلكترونيا ومواكبا لما يدور في أقاصي الأرض.

كما يرى محمد الهادي (2007م،ص100) أن التعليم الإلكتروني يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1* إدخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز قدرة الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقته.

2* تقديم الخدمات التعليمية لمن فأتتهم فرص التعلم.

3* نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.

4*الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.

5* يوفر التعليم الإلكتروني للمرأة (لاسيما في العالم العربي) فرصة كبيرة لإتمام تعليمها ولاسيما التعليم الجامعي فتتغلب على مصاعب الخروج من البيت والانتظام في الصفوف الجامعية أي أن هذا التعليم هي مرونة التعليم مكانيا وزمانيا.

6*تنمية مهارات الطلبة.

7* إن هذا النوع من التعليم يقدم للطلبة من المعلومات والمعارف الكثير مقارنة بوسائل التعليم التقليدي، إذ أن هذا النوع من التعليم (الإلكتروني) يوفر مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات فضلا عن إمكانية تبادل الخبرات التربوية وفضلا عن كل ما تقدم فإن هذا النوع من التعليم يراعي بشكل كبير الظروف.

8* يعتبر التعليم الإلكتروني أحد النظم التعليمية المضافة، ويقوم بناؤه على الفكر المنظومي في تحديد عناصره و العلاقات بها.

9* يقدم هذا النوع من التعليم نوعان من التعليم عن بعد حيث تساعد المسافات بين المؤسسة والمتعلم ولا يحتاج إلى الاتصال المواجه بين أطراف عملية التعليم لتحقيق الأهداف.

10* هذا النوع من التعليم يستهدف فئات متعددة من المتعلمين، ويستهدف منه أعداد كبيرة من هؤلاء المتعلمين، إلا أنه بالنسبة للمتعلم الفرد يعتبر تعليما فرديا يرتبط بحاجات المتعلم وخصائصه و قدراته،

والمتعلم هو الذي يتخذ القرارات الخاصة بتحديد المستوى والمقررات المطلوبة في الوقت والمكان الذي يختاره بنفسه.

11* يعتمد نجاح النظام على قدر التفاعلية والمرونة التي يحققها تصميم المقررات لتسليمه ونشرها على الشبكة بجانب تلبية حاجات المتعلم في الاتصال والتعامل مع المعلم.

1-4- فوائد التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني فوائد عديدة منها:

1* يوفر التعليم الإلكتروني ثقافة جديدة هي الثقافة الرقمية التي ترتكز على معالجة المعرفة وفي هذه الثقافة يستطيع المتعلم الحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونيا وهو ما يتوافق مع نظرية التعليم البنائي.

2* يساعد التعليم الإلكتروني في إتاحة فرص التعليم لكافة فئات المجتمع.

3* يوفر التعليم في أي وقت وأي مكان وفقا لمقدرة المتعلم على التحصيل.

4* يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم.

5* يساعد على خفض تكلفة التعليم.

6* يساعد الطالب على الاستقلالية ويحفزه على الاعتماد على نفسه.(**سالم** ،2004 **م، ص** 295)

7* تجاوز قيود الزمان و المكان في العملية التعلمية، فالطالب لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة دون الحاجة للتواجد في مكان وزمان معين.

8* إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل الفوري إلكترونيا فيما بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى من خلال وسائل البريد الإلكتروني ومجالس النقاش وغرف المحادثة وغيرها.

9* رفع شعور وإحساس الطلاب بالمساواة في توزيع الفرص في العملية التعليمية، فالطالب يستطيع الإدلاء برأيه في أي وقت دون حرج من خلال الوسائل الإلكترونية ، خلافا لقاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، إما بسبب سوء تنظيم المقاعد أو لضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل أو غيرها من الأسباب.

10* سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات العمل الرسمية.

11* تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.

12* استخدام أساليب متنوعة ومختلفة أكثر دقة وعدالة في تقييم أداء المتعلمين.

13* مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من التعلم بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراتهم وحسب سرعتهم الذاتية.(**قسيم الشناق،أحمد بن دومي** ،2007م،ص71)

1-5- أسباب التوجه نحو التعليم الإلكتروني:

في صدد الحديث عن أسباب التوجه نحو التعليم الإلكتروني يمكن القول أن هناك عديد من الأسباب جعلت التوجه نحو التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية ومن بينها:

1* **الانفجار المعرفي وتزايد المعلومات**: حيث أصبحت المؤسسات التقليدية عاجزة عن مسايرته، الأمر الذي جعل البحث عن بدائل أخرى جديدة في غاية الأهمية، خاصة الأخذ بنظام التعليم الإلكتروني.

2* **زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم**: والذي أدى إلى اللقاء العبء على المؤسسات التقليدية في تلبية هذه الزيادة، ولكنها عجزت في ذلك مما استلزم الاعتماد على صيغ تربوية جديدة تحاول سد هذا العجز في فرص التعليم والتدريب النظامية، وتحقيق تكافؤ الفرص.

3* **الانفجار السكاني**: والذي أدى إلى ظهور عديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، حيث بات واضحا أثره في عجز المؤسسات التقليدية عن تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة لمجموع الطلاب.

4***الأخذ بديمقراطية التعليم والتدريب وتحقيق تكافؤ الفرص**: حيث أشار البعض إلى أن ديمقراطية التعليم أصبحت من مقومات الأمن القومي، والذي يعتبر من دعائم القوى والإمكانيات والخيارات التي تخمي الوطن من كل الأخطار المحتملة، ولا يمكن تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم والتدريب في ظل النظام التقليدي، مما يؤكد أن هناك حاجة ملحة للأخذ بعظام التعليم الإلكتروني.

5* **القصور في توفير الكوادر التعليمية المؤهلة**: يعتبر تطوير الكوادر التعليمية وإعدادها أحد المرتكزات الأساسية لتطوير التعليم، ولابد أن يشهد المرحلة وفق خطة مسبقة لمقابلة احتياجات التنمية في المجتمع، ومن خلال (**وليد سالم الحلفاوي**، 2011م، ص 23).

6* **سهولة التنقل**: حيث يمكن التنقل بأجهزة الكمبيوتر المحمولة في أي مكان والتي يتم حفظ المواد التعليمية عليها ويمكن للطالب استرجاعه في أي وقت يطلبه.

7* **الراحة والسهولة في الاستعمال**: حيث أصبحت الدروس الإلكترونية أسهل في الاستخدام من حضور المحاضرات في الدروس الحقيقية.

8* **التوظيف الاستراتيجي:** هناك تنوع في المواد التعليمية المتاحة إلكترونيا للطلاب مما يستهل عليهم اختيار أكثرهم مناسبة لهم وتوظيفيها في حياتهم العلمية توظيفا استراتيجيا والتي تزودها الطرق التقليدية في التعليم.

9* **المرونة:** الدروس الإلكترونية يمكن استخدامها من خلال الفصل الدّراسي الحقيقي حيث يقوم المعلمون أو المدربون بمتابعة التطبيق العملي النّظريات العلمية داخل الفصل الدّراسي وتصويب أخطار الدارسين على الفور والمتابعة المباشرة لهم.

10***الاقتناع:** تزوّد ملفات الفيديو الاقتناع الكامل لدى الطلاب عن مشاهدتهم تطبيق النظريات العلمية في الواقع.

11* **البساطة:** تبسيط المواد التعليمية من خلال الدروس الإلكترونية يتيح للطلاب والمتعلمين التركيز على التعلم بصورة أكثر.

12* **قلة التكلفة:** نعني الدروس الإلكترونية أقل تكلفة عن الطرق التعليمية التقليدية.

(L.Sherry, Issues in distance learning, 1995, P337-365)

1-6- سمات و خصائص التعليم الإلكتروني:

يتسم التعليم الإلكتروني بسمات عديدة نذكر منها ما يلي:

1* يوفر التعليم الإلكتروني Online Educationبيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم و زملائه، كما يوفر عنصر المتعة في التعلم، فلم يعد التعلم جامدا، وهو لا يعرض بطريقة واحدة بل تنوعت المثيرات مما يؤدي إلى المتعة في التعلم.

2* يعتمد التعلم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه "التعليم الذاتي"، كذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة "التعلم التعاوني " أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.

3* يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان، حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم وفي أي وقت على مدار 24 ساعة في اليوم طوال أيام الأسبوع.

4* يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعلمية فيها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات، في الواقع الفعلي مثل إجراء تجارب خطرة في معامل الكيمياء أو الحضور بالقرب من مواقع انفجارات بركانية في اليابان مثلا.

5* يستطيع المتعلم التعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد، فهو يشجع المتعلم على التعلم مدى الحياة.

6* يأخذ التعليم الإلكتروني بخاصية التعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة مثل الاختبارات، منح المتعلم شهادة معترف بها في آخر الدورة أو البرنامج أو الجامعة الافتراضية.

7* يتواكب التعليم الإلكتروني مع وجود إدارة إلكترونية مسؤولة عن تسجيل الدارسين ودفع المصروفات والمتابعة ومنح الشهادات .

8* توفير تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته والأنترنت والشبكات المحلية.

9* قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع التعليم التقليدي.

10* سهولة تحديث البرامج و المواقع الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.(**دلال استيتية، موسى سرحان**، 2007 م،ص285).

1-7- مزايا وعيوب التعليم الإلكتروني:

أولا: مزايا التعليم الإلكتروني:

1* زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار، ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

2* المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب، المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

3* الإحساس بالمساواة، بما إن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافا لقاءات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، أما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيره من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة الكاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه النقاش وغرف الحوار. (**فياض علي، 2009م، ص8**).

4* سهولة الوصول إلى المعلم، أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأنّ المتعلم أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته المعلم من خلال البريد الإلكتروني وهذه الميزة مفيدة ملائمة للمعلم أكثر بدلا من أن يظل مفيدا على

مكتبه، وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

5* توفر المناهج طوال اليوم وفي أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع) هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعلم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم يفضل التعلم صباحا والآخر مساءا.

6* الاستمرارية في الوصول إلى المناهج، هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استمرار ذلك لأن بإمكانه الحصول على المعلومات التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.

7* تقليل حجم العمل في المدرسة، التعليم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات وكذلك وضع إحصائيات عنها.

8* يصبح الطلاب ذوي قدرة كافية لاستعمال التكنولوجيا.

9* يؤدي استعمال الكمبيوتر إلى بث الطاقة في الطلاب.

10* يؤدي استعمال الكمبيوتر إلى جعل غرف الصف بيئة تعليمية تمتاز بالتفاعل المتبادل.

11* التعليم الإلكتروني يجعل الكلاب يفكرون بشكل خلاف للوصول إلى حلول.

12* إمكانية الاتصال بين الطلاب أنفسهم.

13* إمكانية تحرير طريقة التدريس.

14*سهولة وتعدد طرائق تقويم الطلاب.

15* نقل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.

16* قلة التكلفة. (**فياض علي** ، 2009م، **ص**9).

<u>ثانيا: عيوب التعليم الإلكتروني:</u>

1* التعليم الإلكتروني يحتاج إلى جهد مكثف لتدريب وتأهيل المعلمين بشكل خاص استعداد لهذه التجربة في ظروف تنشر فيها الأمية التقنية في المجتمع.

2* ارتباط التعليم الالكتروني بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على إنتاج البرامج بشكل محترف.

3* عامل التكلفة في الإنتاج والصيانة.

4* يؤدي التعليم الالكتروني إلى حد ضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.

5* كثرة توظيف التقنية في المنزل والمدرسة والحياة اليومية ربما يؤدي إلى ملل المتعلم من هذه الوسائط وعدم الجدية في التعامل معها.

6* يفتقر التعليم الإلكتروني للنواحي الواقعية، وهو يحتاج إلى لمسات إنسانية بين الطالب والمدرس. (**الدجاني**، 2001م، ص 11).

1-8-أدوات أنظمة التعليم الإلكتروني عبر الأنترنت:

لا شك في أن النظم التعليمية عبر الأنترنت كي تحقق رسالتها و أهدافها فإنها تعتمد على مجموعة من الأدوات التي تؤدي إلى تحقيق وظائف النظام التعليمي الإلكتروني عبر الأنترنت و من بين هذه الأدوات ما يلي :

1*المؤتمرات التزامنية Synchrones conférences:

المؤتمرات التزامنية من الأدوات التي تقدم تفاعلا في الوقت الحقيقي وتتطلب تواجد المشتركين بالمؤتمر مما في نفس الوقت، وتعتبر من أكثر الأدوات انتشارا واستخداما عبر شبكة الأنترنت ويتضح ذلك من خلال نظم الدردشة (Chatting) المنتشرة عبر الشبكة ،ومن بين بعض تلك النظم ما يعتمد على استخدام النص (Text Conferencing)كوسيلة للتواصل ومنها ما يستخدم الفيديو (ConferencingVidéo) ومنها ما يستخدم الاثنين معا.

2* منتديات النقاش Forum discussion:

تعتبر منتديات النقاش من أدوات التفاعل غير المتزامنة والتي يمكن من خلالها للمتعلمين التناقش معا حول أحد الموضوعات التي يتم اقتراحها وذلك مع عدم اشتراط الوجود المتزامن لجميع الطلاب معا في نفس الوقت.

3* أداة التذليل Annotation Tools:

تعرف أداة التذليل بأنها "تعليقات، ملاحظات، تفسيرات، أو أي نوع أخرمت الملاحظات الخارجية والتي يمكن ربطها بأي كائن رقمي عبر الأنترنت، فهي تهدف إلى تمييز أي محتوى عبر الأنترنت بوضع بعض الإشارات نحو أجزاء منه لتوضيح فكرة مهمة. (وليد الحلفاوي، 2011م، ص30).

4* البث عبر الويب Web cast:

و كلمة Cast معناها البث أو الإذاعة وهي مشتقة من الكلمة Broadcastوالتي تعني إرسال الصور الحية التلفزيونية أو الإذاعية عبر الويب.

5*قارئ الأخبار RSS:

تأتي اختصارا للمصطلح Rich Site Ssummoryوتهدف هذه الأداة إلى إخبار الطالب بآخر أخبار الموقع أو ما تم تحديثه من معلومات به حتى لو كان الطالب خارج الموقع حيث تعطي إشارة تنبيه له لمعرفة الخبر الهام

6* أداة الويب ويكيWiki Web:

هي عبارة عن موقع ويب تفاعلي ،يمكن لأي صفحة به أن تعدل من قبل أي طالب، كما تتيح للطالب إضافة أي صفحة جديدة وتسميتها تحت أي اسم ، وهذه الأداة تتيح للمعلم الاتصال بالطلاب اتصالا تزامنيا.

7* أداة المدونة Weblog:

تسمح هذه الأداة للمتعلم في بضع خطوات قليلة بإنشاء صفحته الشخصية بحيث تضم هذه الصفحة المحتويات التي يحررها صاحب الصفحة الذي يسمى في هذه الحالة المؤلف.

8* أداة التحقيقات Web quest:

أداة تهتم بتصميم الأنشطة الموجهة للمتعلمين وتحتوي على مجموعة من مصادر التعلم ليبحثوا عن المعرفة من خلالها وفق مجموعة من الاستراتيجيات التي يتبعونها بطريقة تعاونية.

9* المكتبة الإلكترونية Electroniclibrory:

تهدف إلى تدعيم بيئات التعلم عبر الأنترنت، فهي تقدم مخزونا من المعلومات الموثوق بها التي تساعد الطالب في بناء المعرفة، حيث توفر وقته في الحصول على المعرفة وتمده بالمقالات والكتب والملفات التعليمية المتنوعة. . (وليد الحلفاوي، 2011م، ص31).

10* أدوات البحث Searching Tools:

تهدف هذه الأدوات إلى مساعدة الطالب في البحث عن المعلومات داخل بيئة التعلم على الانترنت (الموقع التعليمي أو المقرر الإلكتروني) أو خارجها عبر الأنترنت نفسها باستخدام مجموعة من محركات البحث.

11* البريد الإلكتروني E-mail:

إحدى أدوات الاتصال اللاتزامني التي تمكن مستخدمي الأنترنت من إرسال الرسائل و واستقبالها فيما بينهم.

12* القوائم البريدية Mailing list:

تعرف اختصارا باسم(List)وتتكون من عناوين بريدية تحتوي على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة.

13* النماذج البريدية Mail Form:

هي أداة اتصال لاتزامنية تمكن الطلاب في بيئة التعلم عبر الأنترنت من إرسال استفسارات إلى المعلم في أي وقت دون ضرورة أن يكون الطالب على علم بالبريد الإلكتروني للمعلم.

14* أداة المراجع Reference Tool:

تحتوي على صفحة ويب أو مجموعة من صفحات الويب التي تحتوي على المراجع التي يرجع إليها المعلم أو مؤلف المقرر الإلكتروني، وقد تكون المراجع عبارة عن كتب ومقالات ورسائل علمية أو مجموعة الوصلات الإثرائية.

15* أداة التقويمات القصيرةQuizzestool:

أداة لتحقيق التقويم الذاتي للمتعلم، فهي تقيس قدرة الطالب على استدعاء وفهم المعارف، حيث أنها تحتوي على مجموعة من الأسئلة الموضوعية المتنوعة. مثل أسئلة الصواب والخطأ، والأسئلة التي تتطلب الإجابة القصيرة والمرتبطة بالمحتوى ارتباطا وثيقا.

16* أداة التقويم الزمنيCalendar :

أداة التقويم من الأدوات التي تستخدم للتعرف على التاريخ الزمني الحالي أي تاريخ يختاره الطالب، ويعد أبسط استخدام لتلك الأداة إلا أنه تم تطويرها لكي تستخدم ضمن نضام الأخبار بالنظم الإلكترونية التعلمية. . (وليد الحلفاوي، 2011م، ص32).

1-9- الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي :

ويختلف التعليم الإلكتروني عن التعليم الحالي في أسلوب التعليم ومدى التفاعلية وإمكانية التحديث والإتاحة و الاعتمادية وتصميم التعلم ونظام التعليم . (غنايم ،2006م، ص5)

الجدول رقم (1): يوضح الفرق بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي

وجه المقارنة	التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
أسلوب التعليم المستخدم	يوظف المستحدثات التكنولوجية حيث يعتمد على العروض الإلكترونية متعددة الوسائط وأسلوب المناقشات وصفحات الويب .	يعتمد على الكتاب فلا يستخدم أي من الوسائل أو الأساليب التكنولوجية إلا في بعض الأحيان.
مدى التفاعلية	يقوم على التفاعلية ،حيث يتيح استخدام الوسائط المتعددة للمتعلم، الإبحار في العروض الإلكترونية وتسمح له المناقشات عبر الويب بالتفاعلية.	لا يعتمد على التفاعل، حيث أنه يتم فقط بين المعلم والمتعلم، لكن لا يتم دائما بين المتعلم والكتاب، باعتباره وسيلة تقليدية لا تجذب الانتباه.
سهولة التحديث	يمكن تحديثه بكل سهولة، وغير مكلف عند النشر على الويب كالطرق التقليدية	عملية التحديث هنا غير متاحة لأنه عند طبع الكتاب لا يمكنك جمعه والتعديل فيه مرة أخرى بعد النشر.
الإتاحة	متاح في أي وقت، لذا يتمتع بالمرونة، حيث يمكن الدخول على الانترنت من أي مكان ،لذا فرص التعليم له متاحة عبر العالم .	له وقت محدد في الجدول، وأماكن مصممة، كما أن فرص التعليم فيه مقتصرة على الموجود في إقليم أو منطقة التعليم.
الاعتمادية	يعتمد على التعليم الذاتي، حيث يتعلم المتعلم وفقا لقدراته واهتماماته وحسب سرعته والوقت الذي يناسبه.	يعتمد على المعلم، لذا فهو غير متاح في أي وقت، ولا يمكن التعامل معه إلا في الفصل الدراسي فقط.
نظام التعليم	يتم في نظام مفتوح مرن و موزع.	يحدث في نظام مغلق.

1-10- دور المعلم والمتعلم في التعليم الإلكتروني:

أوّلا: دور المعلم في التعليم الإلكتروني:

لقد بدأ الاهتمام بالتعليم الإلكتروني يتزايد في الآونة الأخيرة، ليس على مستوى المنطقة العربية فحسب ولكن على مستوى العالم، فبدأت الأنظار تتجه بقوة نحو التعليم الإلكتروني إداري منها للميزات الجهة التي يحققها ذلك الأسلوب في التعليم، وفي هذه الحالة يصبح دور المعلم أكثر أهمية وتزداد صعوبته وذلك لأنه يشكل العنصر الأكثر أهمية في العملية التعليمية. فالمعلم في التعليم الإلكتروني يجب أن يجمع بين الخبرة والتخصص لأنه سوف يصبح استشاريا للمعلومات وعضوا في فريق تعاوني ومطور للمناهج ومصمما ومخططا للأهداف ومنظما ومرتبا ومديرا لمصادر التعلم والقيادة والتوجيه. **(الحربي، 1427هـ، ص 73).**

ثانيا: دور المتعلم في التعليم الإلكتروني:

لم يفرض التعليم الإلكتروني دورا حيويا على المعلم فحسب بل فرض كذلك على المتعلم دورا لا يقل أهمية، فلم يعد المتعلم مجرد متلقي للمعلومات بل أصبح له دورًا فاعلا في البحث عن المعلومات واستخلاص مضمونها، ومشاركة الآخرين والتفاعل مهم، ويمكن للمتعلم أن يقوم بالأدوار التالية في ظل منظومة التعليم الإلكتروني:

- التعلم الذاتي بالسرعة التي تتناسب مع قدراته، ومتابعة واجباته، وتنفيذ المشروعات البحثية.
- التواصل والتفاعل وتبادل الخبرات مع الطلاب الآخرين من خلال المشاركة في الحوار والنقاش.
- استخدام برمجيات التعلم والأنترنت في البحث عن المعلومات المتعلقة بموضوع الدّرس.
- البحث عن المواقع الإلكترونية وتسجيل العروض وتنظيمها وتقديمها باستخدام الوسائط المتعدّدة.

(الشناق و بني دومي، 2010م، ص25).

2- كفايات التعليم الإلكتروني:

2-1- تعريف الكفاية:

أولا: لغويا:

ابن منظور: مصدر كفي يكفي كفاية ، إذ قام بالأمر، ويقال: كفاه للأمر، إذ قام فيه مقامه، وفي الحديث من قرأ الآيتين من سورة البقرة كفتاه أي أغنتاه عن قيام الليل، ويقال استكفيته أمرا فكفانية، أي طلبت منه القيام بأمر فأداه على الوجه الأكمل، وكفاك الأمر أو الشيء، أي حسبه، فقد ورد في الأثر: كفى بالمرء نبلا أن تعد معايبه، أي حسب أي عيوبه قليلة . (**ابن منظور**،1992،ص225).

أما في معجم المنجد في اللغة العربية و الإعلام : كفي :كفى يكفي كفاية الشيء، إذا حصل به الاستغناء عن سواه فهو كاف و يقال كفتيه شر عدوه أي منعت ذلك الشر عنه، وفي قوله تعالى:(كفى بالله شهيدا) أي شهادة الله تعالى تغني عن سواها، كافي : كفاء و مكافأة الرجل: كفا غيره، والكافي: الذي يعينك ويكفيك عن غيره. (**المنجد**،1994م،ص 692).

ويشير قاموس المرام في المعاني و الكلام لتعريف الكفاية: بأنها كفاية الشيء: استغنى عن غيره، كفاه الشيء: قنع به واستغنى به عن غيره، كفاه مؤونته: جعلها كافية له، الكفؤ والكفء (جمع أكفاء و كفاء) : المثل و النظير، القادر على العمل المعهود إليه. وعليه فإن الكفاية في اللغة العربية تعني قدرة الفرد على القيام بمهام معينة على أحسن وجه، بحيث يستغني عن غيره ولا يحتاج إلى مساعدته.(**رشاد الدين**، 2000 م، ص706).

ثانيا: اصطلاحا:

- عرفها كلاب (2011م، ص 23) إجرائيا: بأنها مجموعة من المهارات والاتجاهات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني، التي على المعلم أن يؤديها بإتقان، في عملية التدريس ضمن برنامج التعليم التفاعلي المحوسب.
- ويعرفها الحولي (2010م، ص7) بأنها : مجمل القدرات التي يحتاجها معلم التكنولوجيا والتي تتضمن معارف ، واتجاهات و مهارات أدائية، بعد مروره في برنامج محدد ينعكس أثره على أدائه، تمكنه من القيام بعملية تصميم البرامج التعليمية بفاعلية واقتدار، ومستوى معين من الأداء والإتقان وتقاس من خلال أدوات القياس المعدة لهذا الغرض.

•عرف هاشم (1991م، ص 17) : الكفايات التعليمية بأنها قدرة المعلم على توظيف مجموعة مركبة من المعارف و أنماط السلوك و المهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل الفصل بدرجة لا تقل عن مستوى معين من الاتقان يمكن قياسه .

2-2- مفهوم الكفاية كمصطلح تربوي:

تعددت تعريفات الكفاية، ربما يبدو أن هناك اختلافا بين هذه التعريفات وقد يرجع هذا الاختلاف إلى نظرة الباحث إلى مفهوم الكفاية من زاوية تختلف عن تلك التي ينظر من خلالها غيره، وقد يرجع إلى حداثة مفهوم الكفاية، حيث لم يتبلور مفهوم معين للكفاية، مما يضطر كل باحث إلى استخدام مفهوم إجرائي معين يخدم أغراض دراسته . **(صلاح،1997م،ص71)**.

1. **ويعرفها طعيمة (1986)**: بأنها مجموع الاتجاهات، وأشكال الفهم، والمهارات، التي من شأنها تيسير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها العقلية، الوجدانية والنفس حركية .(طعيمة، 1986م، ص08) .

2. **يعرفها الفرا(1989)**: بأنها مجمل سلوك المعلم الذي يتضمن المعارف، والمهارات والاتجاهات، بعد المرور في برنامج محدد، وينعكس أثره في أدائه ويظهر ذلك من خلال أدوات قياس خاصة تعد لهذا الغرض.(**الفرا، 1989م، ص41)**.

3. **يعرفها الناقة (1997)**: بأنها في شكلها الكامن هي: القدرة التي تتضمن مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات التي يتطلبها عمل ما بحيث يؤدي أداء مثاليا وهذه القدرة تصاغ على شكل أهداف تصف السلوك المطلوب بحيث تحدد هذه الأهداف مطالب الأداء التي ينبغي أن يؤديها الفرد، أما في شكلها الظاهري فهي : الأداء الذي يمكن ملاحظته، تحليله، تفسيره وقياسه، أي أنها مقدار ما يحصله الفرد في عمله .(**الناقة، 1997 م، ص12**).

4. **ويعرض زين الدين (2007م) الكفاية التعليمية في أربعة مفاهيم:**

أ- الكفاية كسلوك: عمل أشياء محددة قابلة للقياس.

ب- التمكن من المعلومات: من خلال الاستيعاب والفهم للمعلومات والمهارات فيما يتعدى عمل أشياء محددة خاضعة للقياس.

ج- درجة المقدرة: بمعنى أهمية الوصول إلى درجة معينة من القدرة على العمل في ضوء معايير متفق عليها.

د- نوعية الفرد: وتعني الخصائص والصفات الشخصية للفرد القابلة قياسها.(**زين الدين، 2007م، ص52**)

هـ - و يعرفها الحذيفي (2003م) : وهي القدرة على اكتساب المعارف والخبرات والمهارات وتكوين الاتجاهات التي تدعه متمكنا من أداء مهمته التعليمية بمستوى محدد من الاتقان. (**الحذيفي**، 2003م، **ص**08) .

ويتفق الباحث مع مجموعة الباحثين الذين وضحوا أن الكفاية لها ثلاث مكونات هي المعارف، والمهارات والاتجاهات، وهذه المكونات تظهر متفاعلة في الموقف التعليمي في أداء وممارسة المعلم.

2-3- تصنيف الكفايات التعليمية :

أشارت الكثير من الأبحاث والدراسات على تنوع الكفايات التعليمية حسب مكوناتها و يجمع الباحثون على أنه هناك أربع أنواع من الكفايات وهي:

* الكفاية المعرفية: و تشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والوعي والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام، وهذا الجانب يتعلق بالحقائق والعمليات والنظريات والفنيات، ويعتمد مدى كفاية المعلومات في هذا الجانب على إستراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي.

* الكفاية الأدائية : تشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن مهارات النفس حركية في حقول المواد التكنولوجية والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد سابقا من كفاءات معرفية وتتطلب عرضا يستطيع الطالب أن يقدمه ويؤديه مستفيدا فيه من كل الوسائل و الاساليب و الفنيات .(**سهير سحويل**، 2013م، **ص**13).

* الكفايات الوجدانية: وتشير إلى آراء الفرد واستعداداته وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الوجداني، وهذه تغطي جوانب كثيرة وعوامل متعددة مثل حساسية الفرد وتقليله لنفسه، واتجاهاته نحو المهنة وتجمع البحوث والكتابات على صعوبة تحديد هذه الكفايات وصعوبة تقويمها.

*الكفايات الإنتاجية : وتشير إلى أداء الفرد للكفايات السابقة في الميدان، بمعنى أن الكفاية هنا تشير إلى نجاح المتخصص في أداء عمله (ليس ما يؤديه، ولكن ما يترتب على أدائه).(**صلاح** ،1997،**ص**76).

2-4- طرق صياغة الكفايات :

ولقد لخص(الناقة ،1997م) طرق لصياغة الكفايات نذكر منها :

1- كتابة الكفاية على شكل صياغة عامة للهدف مع تحديد واسع لمستوى التحصيل المرتفع، مثل: أن يستطيع البحري استخدام فنيات قيادة القطعة البحرية مختارا من هذه الفنيات ما يتناسب مع كل موقف بحري، وهنا نلاحظ أن الكفاية من العمومية بحيث تغطي عددا من السلوكيات الخاصة، كما نلاحظ أن مستوى التحصيل المناسب أو الملائم ليس محددا بشكل دقيق لذلك يكون تقويمه ذاتي.

2- كتابة الكفاية على شكل صياغة سلوكية للأهداف الأدائية متسقة في عبارة الكفاية، وهذه الأهداف الأدائية المحددة هي سلوك ينبغي أن يظهر كدليل على أن الفرد قد اكتسب المهارة التي حددها كل هدف تحقيقا للكفاية الكبرى التي اشتقت منها، وهنا ينصب التقويم على إظهار السلوك المحدد، وتتحد نتائجه بأي هذه الكفايات قد تم أداؤها؟ وهل تم أداؤها بشكل كامل أو جزئي؟ ويعتقد الباحث بأنه سواء صيغت الكفاية على شكل هدف عام أو على هدف سلوكي فلا بد أن يظهر الأداء في سلوك المعلم حتى يمكن قياسه مع ضرورة بيان مستوى الأداء المطلوبة .(**الناقة، 1997م، ص29**).

2-5- الكفايات والمهارات ذات صلة بالتعليم الإلكتروني:

يمكن تحديد وتصنيف الكفايات، ومهارات، ومهام القائمين على التعليم الإلكتروني في الخطوات التالية:

أولا: الكفايات والمهارات الإلكترونية:

1. كفايات معرفية بمجال التعليم الإلكتروني وإدارته:

* معرفة مفاهيم تقنية التعليم، وتقنية الاتصالات والمعلومات، ودمجها في التعليم.

* معرفة مفهوم التعليم الإلكتروني، وتاريخه، وموقعه بالنسبة لأنواع التعليم الأخرى فلسفته، وأنواعه وخصائصه وميزاته، وأهدافه، وأدواته، وسلبياته، ومعوقاته، ومعايير جودته، ومطالب استخدامه.

* معرفة مفهوم المنهج والمحتوى الإلكتروني.

* معرفة إدارة التعليم الإلكتروني، وإدارة التعلم الإلكتروني وإدارة المحتوى الإلكتروني والفرق بينها.

* التعرف على أنظمة التعليم الإلكتروني المختلفة مثل webct و Blachboard ونظام حرف وغيرها .

* إدارة وتنظيم ومتابعة التعليم الإلكتروني.

* مهارة إدراج و إدارة البيانات و المعلومات الخاصة بالمتعلمين والعملية التعليمية والتربوية.

*إدارة وتخطيط التدريب والتعليم الإلكتروني.

* تنظيم المحتوى التعليمي، وتوصيله للمتعلم، وتطويره.

*إدارة التواصل عن طريق البريد والمنتديات والدردشة وغيرها.

* إدارة نظام التقويم والاختبارات. (أروى وضاح، 2009م، ص39)

2. كفايات استخدام الحاسوب في التعليم:

* معرفة مكونات الحاسب المادية HardwareوالبرمجياتSoftware.

* مهارة العمل على نظام تشغيل الحاسب الآلي.

* مهارة تسمية و حفظ واستدعاء الملفات الإلكترونية .

* مهارة التعامل مع أكثر من برنامج في نفس الوقت والتنقل بسهولة.

*مهارة تحميل البرامج على جهاز الحاسب الآلي .

* مهارات أولية في صيانة الحاسب وحل مشاكله .

* مهارة الطباعة .

3. كفايات استخدام الأنترنت:

* مهارة توصيل الجهاز بالأنترنت.

* مهارة بناء صفحات الأنترنت و نشرها

* مهارة البحث في الأنترنت .

* مهارة تنزيل و تحميل الملفات على الأنترنت .

4. كفايات استخدام البرمجيات التعليمية:

* معرفة الأدوات المستخدمة في تصميم و احتياجات مواقع التعليم الالكتروني.

* مهارة استخدام البريد الالكتروني.

* مهارة بناء صفحات الوورد و تحويلها إلى صفحات Ht ML.

* أن يستخدم برامج ضغط الملفات مثل (winzip).

* أن يكون لديه معرفة بكيفية تحديث برنامج تصفح الأنترنت. (أروى وضاح، 2009م، ص40).

5. كفايات إدارة الموقف التعليمي الالكتروني:

* معرفة أدوار المعلم في إطار التعليم الالكتروني كوسيط، وميسر ومستشار وموجه ومطور.
* مهارة توظيف تقنية الحاسوب وملحقاته كالبريد ومحركات البحث لإدارة الموقف التعليمي.
* تقديم المعلومات الفورية للطلاب باستخدام القنوات المتعددة على الأنترنت.
* تشجيع التفاعل والابتكار والتعلم الذاتي للطلاب. (**أروى وضاح، 2009م، ص40**)

ثانيا : توظيف مهام القائمين على التعليم الالكتروني:

1. مهام المعلم:

* إعداد الحاسب وما يتعلق به من أدوات تمهيدا لإعطاء الدروس الكترونيا.
* تحضير الدروس الكترونيا.
* إعداد المحتوى والعروض التقدمية .
* إعداد الواجبات والاختبارات الكترونيا.
* مساعدة الطلاب في البحث عن ما يتعلق بالدروس في الأنترنت.
* استخدام البريد الالكتروني في الرد على الطلاب و أولياء الأمور الكترونيا.
* تحديد الأهداف المرجوة من الدرس .
* متابعة مسار العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة.
* اعطاء التعليقات والإرشادات على الأهداف والأنشطة للطلاب.
* خلق المناقشات لزيادة التواصل بين الطلاب.
* التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب. (**محمد مدني، 2007م، ص47**).

2. مهام مدير المدرسة:

* التعرف على كيفية إعداد الدروس الكترونيا و متابعة ذلك.
* إعداد المعلمين في ضوء طبيعة و احتياجات التعليم الالكتروني.
* عقد اللقاءات الدورية مع معلمي الفصول الافتراضية.
* استحدا لائحة السلوك الالكتروني و متابعتها .
* متابعة الشؤون الإدارية والفنية الكترونيا.

* تقويم الأداء و متابعة المعلمين الكترونيا.

3. مهام المرشد الطلابي :

* تطبيق لائحة السلوك الكترونيا.

* نشر البرامج الإرشادية الكترونيا.

* متابعة السجل الشامل الكترونيا. (**محمد مدني، 2007م، ص47**).

4. مهام الطالب:

* الدخول على البوابة الالكترونية .

* الاطلاع على الدروس الالكترونية و المحتوى الالكتروني .

* حل الواجبات والتواصل مع المعلم الكترونيا.

* استخدام الحاسوب والإنترنت بما في ذلك البريد الإلكتروني.

* التعلم الذاتي.

* تقييم المعلومات التي يستخرجها من هذه المصادر واختيار ما يناسبه منها.

* القدرة على التفاعل مع الآخرين إلكترونيا. (**محمد مدني، 2007م، ص48**).

3- مفاهيم ذات صلة بالتعليم الإلكتروني:

3-1- التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد أسلوب من أساليب التّعليم الذاتي وهو تعليم سابق للتّعليم التّقليدي أو المدرسي، أدّى إلى تعزيز نظام التّعليم المفتوح open Learning، والتّعليم المستمر continuos Learning، وهو يعتبر تطويرًا لنظام التعليم بالمراسلة والذي يعتبر بدايات التعليم عن بعد، والذي نما وترعرع في بريطانيا ومستعمراتها وبقية بلدان العالم، وانتشر انتشارًا واسعًا وخاصة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية وبعدها أيضا، حيث طرأ عليه تطور كبير في محتوى المادة الدّراسية وتصميمها وطرق تقويمها وخاصة بعد التّطور الملحوظ في وسائط التكنولوجيا الحديثة والتي تعتبر الرّكائز الأولى في تقدم وتطوّر التعليم عن بعد. (**عمر العماس، 2017م، ص20**).

3-2- التعليم المفتوح:

نظام تعليمي يمثل إمكانية تطوير الهيكل التّعليمي من القاعدة إلى القمّة، ويقدم صورة جديدة للتعليم متحررة من القيود المتعارف عليها في النظم التقليدية للجامعات وفق إجراءات تتسم بالمرونة في الإنتاج والتّطبيق والقبول والتسجيل وفتح آفاق التعليم أمام شرائح مختلفة في المجتمع. **(طنطاوي، 2001م، ص23)**.

تعليم جامعي مأجور بإشراف حكومي يلتحق به الطلاب الحاصلون على شهادة ثانوية عامة بفرعيها الأدبي أو العلمي ويخضعون لمفاضلة قبول خاصة بعد صدور نتائج المفاضلة العامة، ويعد من أشكال التعلم الذاتي عن بعد، إذ لا يشترط فيه تحقيق نسبة محدّدة من الدوام، ويتم التواصل بين الطّلبة والمدرسة عن طريق لقاءات أسبوعية تتم في مبنى الكلّيات الحكومية نفسها وهو يخضع لأنظمة الجامعات الحكومية وقوانينها نفسها.**(محمد حلاق، 2017م، ص290)**.

3-3- التعليم المبرمج: {Enseignement Programmé}:

هو ذلك النوع من الخبرة التعليمية التي يأخذ فيها – مكان المدرس- برنامج يقود الطالب من خلال مجموعة معيّنة من أنماط السلوك المخطط والمتتابع بحيث يجعل من الأكثر احتمالا أن يسلك هذا الطالب في المستقبل طريقًا مرغوبًا فيه؛ وبمعنى آخر أن يتعلم هذا الطالب ما قصد أن يعلمه البرنامج عندما وضع في (آلة تعليمية) أو في (كتاب مبرمج).

أو هو طريقة من طرق التعلم الذاتي التي تقود الدّارس بالتدريج تحت اشراف المدرس وتوجيهه (أو بدونه) إلى السلوك المنشود مع اعتبار خصائص هذا الطالب واحترامها، وتقسيم المادة التعليمية المرغوب دراستها إلى وحدات صغيرة، وتقدم للدارس على شكل سلسلة من الإطارات المرتبة ترتيبًا دقيقًا.**(سعدية الأحمري، 2015م، ص 113)**.

أسلوب تعليمي يقوم على اعتماد الدارس على نفسه في التعليم بحيث يتدرج في تعليمه حسب سرعته الشخصية عن طريق البرنامج المعد لهذا الغرض تقدم المواد المبرمجة في كتب وأفلام أو آلة تعليمية، تقسم المواد المراد تعلمها إلى أجزاء، ترتب منطقيًا وتقدم إلى الدارس في صورة برنامج مكون من خطوات وإطارات، يتفاعل الطالب باستمرار مع البرنامج، فبعد كل خطوة أو إطار يتطلب البرنامج استجابة معيّنة من الدارس. **(فريدة شنان، 2009م، ص57)**.

3-4- التعليم المدمج:

هو إعادة تصميم جوهرية الهيكل العملية التعليمية التعلمية وطرائقها وذلك من خلال فتح مجالاً واسعًا لعمليتي التعليم والتعلم للاستفادة من الإمكانيات الكثيرة التي من الممكن أن يوفرها تبني هذا النمط للتعلم، كما أن هذا النمط يتطلب من التربويين التّفكير المعمق فيها هو ضروري وكيفية الوصول إليه بعيدًا عن المحددات الكامنة في كل من التعلم الصّفي والتعلم عن طريق الأنترنيت إذا ما أخذ كل على حدة، فيجب أن يستند التعلم المدمج إلى فهم دقيق للمستويات العليا للتعلم مثل التحليل والتركيب والتطبيق وخصائص الاتصال ومتطلّبات التخصصات المختلفة بالإضافة إلى المصادر المتوفّرة لذلك، وذلك من أجل الاستفادة من إمكانيات هذا النّمط. **(عاطف الشرمان، 2015م، ص31)**.

خلاصة:

التعليم الالكتروني يحتاج أكيد إلى بنية أساسية لضمان تطبيقه، ونقصد بالبنية الأساسية أجهزة الحواسيب وشبكات الحاسوب وخطوط الأنترنت ... الخ، لكنه أيضا يحتاج لتمكن أطراف العملية التعليمية التعلمية من هذه التقنيات ليتم حقيقة الانتفاع منه، حيث إن تطبيق هذا التعليم هو الحل الأمثل لمعالجة الخلل الذي يحد من التطور في البلاد العربية ويبقيها على الهامش مفندة تحت اسم البلاد النامية، لما سيضفيه على المجتمعات العربية من ارتقاء في المستوى التعليمي والثقافي بعملنا واجتهادنا بالتعاون والمثابرة نستطيع أن نصل، نحقق أهدافنا مهما واجهتنا الصعاب لابد أن نحاول فالوطن قدم لنا الكثير وحان الوقت للتغيير، للنجاح، للتطور.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدّراسة الميدانيّة

تمهيد:

1- الدّراسة الاستطلاعية.

1-1- أهداف الدّراسة الاستطلاعية.

1-2- إجراءات الدّراسة الاستطلاعية.

1-3- الدّقة العلمية لأداة الدّراسة.

2- الدّراسة الأساسية.

2-1- منهج الدّراسة.

2-2- مجتمع وعيّنة الدّراسة.

2-3- حدود الدّراسة.

2-4- أداة الدّراسة.

3- أساليب المعالجة الإحصائية.

تمهيد:

تعد الدّراسة الميدانية الرّكيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في وضع الإطار الافتراضي لبحثه منذ البداية انطلاقًا من الجانب النّظري ووصولاً إلى النتائج المستخلصة من البحث، وتعتبر الأدوات المنهجيّة الوسيلة التي تمَكّن الباحث من تحقيق أهداف الدّراسة.

وتكمن قيمة النّتائج التي يتحصّل عليها أي باحث في دراسة ما، ومدى صحّة هذه الدّراسة على الإجراءات التي اتّبعها وعلى الأساليب التي تم اختيارها من طرف الباحث أثناء معالجته لموضوع الدّراسة. وسيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدّراسة الميدانيّة والمتمثّلة أوّلاً، في الدّراسة الاستطلاعيّة، بحيث تتضمن أهداف الدّراسة الاستطلاعية، إجراءاتها والدّقة العلمية لأداة القياس، ثانيًا، الدّراسة الأساسية وتشمل منهج الدّراسة، مجتمع عيّنة الدّراسة وخصائصها، أداة الدّراسة وحدودها، ثالثًا وأخيرًا أساليب المعالجة الإحصائيّة.

1- الدّراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدّراسة الاستطلاعية أساسًا جوهريًا لبناء البحث كلّه، وذلك لما يمكن الباحث تحقيقه من خلالها، إذ تهدف الدّراسة الاستطلاعية إضافة للتحقيق من صلاحية أدوات البحث إلى تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته، وتجميع الملاحظات والتعرف على أهمّية البحث وتحديد فروضه...إلخ

1-1- أهداف الدّراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في إجراءات الدّراسة الأساسية سوف نحاول القيام بدراسة استطلاعية الهدف منها ما يلي:

- التّعرّف أكثر على مجتمع البحث وعيّنة الدّراسة.
- إعداد وبناء أدوات الدّراسة.
- التّحقق من صحّة أدوات جمع البيانات وتقنياتها ومدى صلاحيتها لجميع المعلومات.
- اكتشاف الصعوبات أو النقاط التي يمكن أن يصادفها الباحث عند تطبيق الأداة، وذلك لمواجهتها أو تفاديها في الدّراسة الأساسية.

1-2- إجراءات الدّراسة الاستطلاعية:

تم بدء الدّراسة الاستطلاعية في بداية شهر مارس 2019، حيث قمنا بزيارة ميدانية لجامعتنا (آكلي محند أولحاج بالبويرة) وتحديدًا كلّية العلوم الاجتماعية والإنسانية، سعيًا منّا إلى الوقوف على ملامح الدّراسة الحالية وصياغة إشكاليتها وموضوعها بدقّة، من اجل التّنسيق والتّعرف على ميدان الدّراسة عن قرب وتم أخذ معلومات أوّلية لمجتمع الدّراسة وكذا إجراء لقاءات جانبيّة مع بعض الطلبة والتّكلم معهم حول موضوع دراستنا وشرح فكرة الموضوع.

تم التّوجه إلى بعض الطّلبة من أجل توزيع أداة الدّراسة وكذا شرح وتوضيح هذه الأداة ومدى أهمّية الإجابة عليها بصدق ووضوح بعد الانتهاء من إجراءات التّطبيق على عيّنة دراسة استطلاعية قوامها 20 طالبًا، تم جمع الأداة وتفريغها على الحاسوب حتى نسهل عملية المعالجة، ومن ثم تمّ التّأكّد من الدّقة العلمية لأداة القياس.

بناءً على هذه الدّراسة الاستطلاعية التي قمنا بها تمكنّا من صياغة عنوان مذكّرتنا في صورته النّهائيّة والمتمثّل في "**درجة توفّر كفايات التّعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي**".

3-1- الدّقة العلمية لأداة القياس:

أ- الثبات:

ويعني اتساق درجات الاختبار ودقّة نتائجه وتحرّرها من تأثير المصادفة عندما يطبق على عيّنة محدّدة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين يفصل بينهما زمن، أو عند اختبار الأفراد أنفسهم بمجموعتين مختلفتين من البنود أو الأسئلة المتكافئة (ANSTASI ، A،1988،P 116/117).

ويعني أيضًا درجة استقرار نتائج أداة القياس إذ ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد، ويتم التّعبير عن الثبات عادة من خلال اتجاه معامل ارتباط طائفتين من البيانات التي استخلص من تطبيق أداة القياس المعنية. **(عبد الرحمن عدس، 1992م، ص48)**.

وقد تم حساب الثبات:

- بطريقة التجزئة النصفية.

لقياس ثبات أداة الدّراسة تم تطبيقها على عيّنة استطلاعية تكوّنت من 20 طالب وطالبة، تمّ استخدام معامل ارتباط بين نصفي الاستبيان الفردي والزّوجي (½، r½)، وبعدها تمّ حساب معامل الارتباط للأداة ككل باستخدام معادلة سبيرمان براون. والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

الجدول رقم (2): يوضح معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان الزوجي والفردي ومعامل سبيرمان براون :

طريقة حساب الثبات / عدد فقرات الاستبيان	قيمة r للنصفين الزوجي والفردي.	تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون
36	0.76	0.86

من خلال الجدول أعلاه يتبيّن أنّ معامل التّجزئة النّصفية هو (0.76) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون نجد أنّ معامل الثبات هو (0.86) وهو معامل ثبات مقبول ويفي لأغراض الدّراسة وبناءً على ما تقدّم نستطيع أن نوظّف أداة الدّراسة في تجميع بياناتها.

ب- الصّدق: تم التأكد من صدق الأداة كما يلي:

- الصّدق التمييزي:

حيث تم تطبيق الأداة (الاستبيان) على عينة استطلاعية قدرها (20) طالب وطالبة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية حيث تم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى إلى أدنى درجة ثم بعد ذلك تم أخذ 27% كفئة عليا و27% كفئة دنيا ثم تم حساب قيمة (ت) (بين الفئتين المتطرفتين) وكانت النتائج ضمن الجدول التالي:

الجدول رقم(3):يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)بين الفئتين المتطرفتين:

	الفئة العليا ن=6		الفئة الدنيا ن= 6		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الصدق التمييزي	98,33	4,27	74,50	4,41	9,5	دالة إحصائية عند 0,05

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنّ قيمة المتوسط الحسابي للفئة العليا قدر بـ 98,33 بانحراف معياري قدره 4,27، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا 74,50 بانحراف معياري قدره 4،41 .

وبالنظر إلى قيمة (ت) والمقدرة بـ 9,5 نجد أنّها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,05، وهذا ما يشير إلى أنّ أداة القياس لها القُدرة على التمييز بين الفئتين المتطرفتين (الفئة العليا والفئة الدنيا) وهو دليل على صدقها.

- صِدق المحكمين:

من أجل التأكد من مدى صلاحية الأداة للقياس، وكذا ملائمة العبارات للأداة والدراسة ككل وأيضا من صحة الفرضيات المصاغة، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بكلّية العلوم الاجتماعية والإنسانية -جامعة البويرة- وعددها (06) أساتذة، حيث طُلب منهم دراسة الصّدق الظاهري له، وذلك بإعطاء وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم والتحقق من مدى ملائمة عبارات هذا الاستبيان للموضوع، وكذا مدى سلامة ودقة صياغتها اللّغوية والعلمية، وكذا ارتباط كل عبارة بهدف الاستبيان، وفي ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكّمين تم تعديل بعض البُنود وإعادة صياغتها وإضافة بنود أخرى جديدة ثم الوصول بالأداة إلى صورتها النهائية والمتكونة من 36 عبارة.

2- الدّراسة الأساسية:

2-1- منهج الدّراسة:

إن القيمة العلمية للبحث العلمي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث، ونظرا لطبيعة الموضوع الذي يتطلب جمع المعلومات على أساس تفكير منهجي، ومن أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة وللإجابة عن تساؤلات الدّراسة واختبار فرضياتها، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ويهتم بالواقع ويصفها وصفا دقيقا وواضحًا، ويعبر عنها كيفيا أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا من خلال توضيح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة. (**عبيدات وآخرون**، 2004م، **ص** 203)

وعليه فقد انتهجنا المنهج الوصفي لكونه المنهج المناسب للدراسة الحالية والأكثر ملائمة لطبيعة موضوعنا الذي يوصلنا إلى تحديد درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي.

2-2- مجتمع وعينة الدّراسة:

2-2-1- مجتمع الدّراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كل طلبة كلّية العلوم الاجتماعية والإنسانية الذين يدرسون بمستوى الماستر (1-2)، تخصصات علم النفس المدرسي، علم النفس العيادي، علم النفس تنظيم وعمل والمقدر عددهم (234) طالب وطالبة للموسم الجامعي 2018-2019م.

2-2-2- عينة الدّراسة:

- **طريقة اختيار العينة:**

تم تحديد عينة الدّراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة لأنها تتناسب وموضوع دراستنا حيث:

تعني العينة العشوائية البسيطة على أن الباحث يختار عينة الدّراسة بحيث تكون الفرصة متساوية لعينة الدّراسة في عملية الاختيار. أي أن تكون ممثلة من مجتمع الدّراسة، ويتم ذلك من حيث إعطاء كل فرد أو وحدة من عينة الدّراسة رقما، ومن ثم استخدام قائمة الأرقام الموجودة في معظم كتب الإحصاء لاختيار الأفراد والوحدات، ويمكن أن يتم الاختيار أيضا باستخدام الكومبيوتر أو اليانصيب. (**الضامن عبد الحميد**، 2007م، **ص** 167).

حيث تكونت عينة الدّراسة من (60) طالب وطالبة يدرسون تخصص علم النفس مستوى سنة اولى ماستر، سنة ثانية ماستر بجامعة آكلي محند أولحاج، تم اختيارهم بطرقة عشوائية بسيطة، وممن كانت

إجابتهم كاملة على أسئلة أداة الدّراسة، حيث تم توزيع الاستبانة على كل أفراد الدّراسة وقد أجاب كل أفراد العينة على أسئلة الاستبيان ووجدنا لديهم قابلية وتجاوبًا كبيرًا أثناء التعامل معهم.

- خصائص العيّنة:

جدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد العيّنة حسب متغيرات الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	24	%40
أنثى	36	%60
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن عدد الطلبة الذكور قد بلغ 24 طالب بنسبة 40 %، في حين بلغ عدد الإناث 36 طالبة بنسبة 60% .

جدول رقم (5): يوضح توزيع أفراد العيّنة حسب متغير التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة
علم النفس المدرسي	20	%33,33
علم النفس العيادي	20	%33,33
علم النفس تنظيم وعمل	20	%33,33
المجموع	60	%100

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان عدد الطلبة الذين يدرسون تخصص علم النفس المدرسي قد بلغ 20 طالب بنسبة 33,33%.

في حين بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون تخصص علم النفس العيادي20 طالب بنسبة 33,33%.

بينما بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون تخصص علم النفس تنظيم وعمل 20 طالب بنسبة 33,33%.

جدول رقم (6): يوضح توزيع أفراد العيّنة حسب المستوى:

المستوى	التكرار	النسبة
ماستر 1	34	%56,66
ماستر 2	26	%43,33
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن عدد الطلبة الذين يدرسون مستوى أولى ماستر قد بلغ 34 طالب بنسبة 56,66%، في حين بلغ عدد الطلبة الذين يدرسون مستوى ثانية ماستر 26 طالب بنسبة 43,33%.

2-3- حدود الدّراسة:

عند دراسة أو محاولة تقديم معالجة لمشكلة ما لابد من تناول دراستها أو قابليتها للبحث في سياقها الاجتماعي وفقا لأبعادها الأربعة:

- الموضوعي، البشري، المكاني والزماني، هذه الأبعاد تشكل بدورها مجالات الدّراسة وبداية تحديدها:

2-3-1- **الحدود الموضوعية**: اقتصرت الدّراسة على معرفة درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطّالب الجامعي.

2-3-2- **الحدود البشرية**: اقتصرت الدّراسة على عيّنة قوامها (60) طالب وطالبة تخصص علم النّفس مستوى ماستر 1-2 للموسم الجامعي 2019/2018م بجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة.

2-3-3- **الحدود المكانية**: أجريت الدّراسة على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة.

2-3-4- **الحدود الزمانية**: لقد تمت عملية تصميم الاستبانة، وجمع المعلومات، تحليلها، تفسيرها والانتهاء منها خلال الموسم الدّراسي 2019/2018م ابتداءً من شهر مارس إلى غاية شهر ماي.

2-4- أداة الدّراسة:

تعتبر الأداة بمثابة الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة ولجمع البيانات تم بناء استبيان لقياس درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني من جهة نظر طلبة جامعة آكلي

محند أولحاج، وتم تطويره بعد الاطلاع على التراث الأدبي والتربوي المتعلق به، وكذا الكتب والمذكرات والدّراسات السّابقة ذات الصّلة، وبناءً على المعلومات التي توفرت لدينا، حيث أنّ الاستبيان يكشف عن درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطّالب الجامعي، حيث احتوت الاستمارة على 36 بند.

وبذلك تم تبني المقياس الثلاثي(سلم ليكرت الثلاثي) الذي يستعمل لقياس اشكالية معينة، وبما أنّ فقرات الاستبانة جاءت كلّها إيجابية فإنّ الدّرجات توزع على الإجابات كما يلي:

جدول رقم (7): يوضّح درجات المقياس الثلاثي:

موافق	محايد	غير موافق
03 درجات	درجتين	درجة واحدة

3- أساليب المعالجة الإحصائية:

للتحقق من فرضيات الدّراسة نحتاج إلى معالجة البيانات معالجة إحصائية دقيقة فقد اعتمدت الباحثتان على مجموعة من الوسائل الإحصائية، وقامتا بمعالجتها بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) وتتمثل في:

- التكرارات.
- النِّسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- سبيرمان براون.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار T-test.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

الفصل الرّابع:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

تمهيد.

1- عرض وتحليل النتائج.

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية.

1-2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

1-2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

1-2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

2- مناقشة نتائج الفرضيات

2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

3- استنتاج عام.

4- التوصيات.

خاتمة.

قائمة المراجع.

قائمة الملاحق.

تمهيد:

بعد توزيع الاستبيان على مجتمع البحث تم الحصول على المعطيات الواقعية ولتحقيق الوصول إلى الإجابة على إشكالية الدّراسة سيتم إلقاء الضوء بشكل مفصّل على هذه البيانات توصلت إليها الدراسة الميدانية التي أجريت على مجتمع البحث بالمؤسسة الجامعية أكلي محند أولحاج بالبويرة، حيث تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لتفسير وتحليل الواقع المدروس، وذلك من خلال عرض نتائج الدّراسة وتفسيرها ومناقشتها على ضوء فرضيات الدّراسة وتأكيد أو نفي صحتها والإجابة على تساؤلاتها، وفي الأخير تم تقديم بعض التوصيات وفقا للنتائج المتحصل عليها.

1- عرض وتحليل النتائج.

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.

والتي تنص على: "تتوفر درجة كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر بدرجة متوسطة".

لاختبار الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يوضح درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى طلبة ماستر علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية:

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
1	2,63	0,60	كبيرة
2	2,06	0,88	متوسطة
3	2,60	0,69	كبيرة
4	2,55	0,76	كبيرة
5	2,71	0,61	كبيرة
6	2,91	0,33	كبيرة
7	2,76	0,56	كبيرة
8	2,53	0,74	كبيرة
9	2,28	0,84	متوسطة
10	2,58	0,71	كبيرة
11	2,06	0,79	متوسطة
12	2,43	0,76	كبيرة
13	2,06	0,77	متوسطة
14	2,96	0,18	كبيرة
15	2,80	0,51	كبيرة
16	2,93	0,31	كبيرة

17	2,35	0,75	كبيرة
18	2,73	0,51	كبيرة
19	2,73	0,51	كبيرة
20	2,23	0,85	متوسطة
21	2,60	0,64	كبيرة
22	2,81	0,50	كبيرة
23	2,68	0,59	كبيرة
24	2,70	0,59	كبيرة
25	2,48	0,72	كبيرة
26	1,78	0,80	متوسطة
27	2,33	0,81	متوسطة
28	2,73	0,60	كبيرة
29	2,45	0,79	كبيرة
30	2,45	0,76	كبيرة
31	2,15	0,84	متوسطة
32	2,83	0,49	كبيرة
33	2,75	0,57	كبيرة
34	1,75	0,75	متوسطة
35	2,81	0,53	كبيرة
36	2,88	0,41	كبيرة
الأداة ككل	2,53	2,42	كبيرة

المحك: درجة توفر ضعيفة (1- 1,66)، درجة توفر متوسطة (1,67- 2،33)، درجة توفر كبيرة (2,34- 3).

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه، يتضح لنا أنّ المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث على جميع عبارات الاستبيان ككل قد بلغ (2،53) بدرجة توفر كبيرة لكفايات التعليم الإلكتروني.

- تصدرت القائمة العبارة رقم (14) والتي تنص على: " أعرف كيفية توصيل جهاز الحاسوب بالأنترنت" بمتوسط حسابي قدره 2,96 وانحراف معياري قدره 0,18 بدرجة كبيرة.
- في حين جاءت بالمرتبة الثانية العبارة رقم (16) والتي تنص على: "لدي دراية بمحركات البحث مثل جوجل (google)" بمتوسط حسابي قدره 2,93 وانحراف معياري قدره 0,31 بدرجة كبيرة.
- وقد تذيلت العبارة رقم (34) والتي تنص على: "أجيد انجاز مشاريع عن طريق عزف المحادثة ومؤتمرات الفيديّو" بمتوسط حسابي قدره 1,75 وبانحراف معياري قدره 0,75 بدرجة متوسطة.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية.

1-2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

والتي تنص على "تختلف درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر تبعا لمتغير الجنس".

ومن أجل اختبار الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذا قيمة (ت) والجدول التالي يوضّح ذلك:

جدول رقم (09) يوضح دلالة الفروق في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قمة (ت)	الدلالة الإحصائية
ذكر	24	91,16	10,33	0,12	غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05
أنثى	36	91,19	8,14		

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه، يتضح أنّ المتوسط الحسابي للطلبة الذكور قد بلغ 91,16 بانحراف معياري قدره 10,33، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبات 91,19 بانحراف معياري قدره 8,14، وبالتالي فهناك تقارب كبير بين متوسطي أفراد المجموعتين من الذكور والإناث.

وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب (0,12) عند درجة حرية 58 نجد أنها غير دالة إحصائيا عند المستوى (0,05)، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني، وهذا تبعا لمتغير الجنس، ممّا يبين أن درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لا علاقة لها بجنس الطالب. وهذا يدل على أن كل من الذكور و الإناث تتوفر لديهم نفس القدرة من كفايات التعليم الإلكتروني.

1-2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على: "تختلف درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر تبعا لمتغير التخصص".

ومن أجل اختبار الفرضية قمنا بحساب اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير التخصص:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	391,43	2	195,71	2,54	دالة إحصائيا عند 0,05
داخل المجموعات	4389,55	57	77,01		
المجموع الكلي	4780,98	59			

من خلال النتائج المدّونة في الجدول أعلاه، يتضح لنا أن قيمة (F) و القدرة ب 2.54 عند درجتي حرية 2 و57 وهي غير دالة إحصائيا عند المستوى 0.05 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي تبعا لمتغير التخصص.

وبالتالي نقول بأن درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لا تتعلق بتخصص الطالب، فالطلبة على اختلاف تخصصاتهم يمتلكون نفس الدرجة من كفايات التعليم الإلكتروني.

1-2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على: "تختلف درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر تبعًا للمستوى الدّراسي".

ومن أجل اختبار الفرضية المتعلقة بمتغير المستوى، قمنا بحساب اختبارT-test لمعرفة الاختلافات الإحصائية لدرجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختيار T-test:

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
ماستر 01	34	90,76	9,33	0,40	58	غير دال احصائيا عند مستوى الدلالة 0,05
ماستر 02	26	91,73	8,70			

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه، يتضح أنّ المتوسط الحسابي لطلبة سنة اولى ماستر قد بلغ 90,76 بانحراف معياري قدره 9,33، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة سنة ثانية ماستر91,7 بانحراف معياري قدره 8,70، وبالتالي فهناك تقارب كبير بين متوسطي أفراد المجموعتين من كلا المستويين.

وبالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة ب(0,40) نجد انها غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) وعند درجة حرية 58 وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني تبعا لمتغير المستوى. وبالتالي نقول أن درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لا تتعلق بمستوى الطالب، فالطلبة على اختلاف مستوياتهم يمتلكون نفس الدرجة من كفايات التعليم الإلكتروني.

2- مناقشة نتائج الفرضيات

2-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

بعد عرض نتائج الفرضية العامة تبيّن أنّ كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي تتوفر بدرجة كبيرة، حيث يرجع ذلك إلى التطور والتغيّر المعرفي الذي يشهده العصر، وكذا انتشار التكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية خصوص التكنولوجيا الحاسوب وشبكة الانترنت.

وبالتالي الفرضية العامة التي طرحتها الباحثتان غير محققة حيث جاءت لا تتماشى وتوقعاتهما.

من خلال الجدول رقم (07) يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

تصدرت العبارة رقم (14) والتي تنص على: " أعرف كيفية توصيل جهاز الحاسوب بالانترنت" القائمة بمتوسط حسابي قدره 2,96 وانحراف معياري قدره 0,18 بدرجة كبيرة.

بينما تأتي بالمرتبة الثانية العبارة رقم (16) والتي تنص على: "لدي دراية بمحركات البحث مثل جوجل (google)" بمتوسط حسابي قدره 2,93 وانحراف معياري قدره 0,31 بدرجة كبيرة.

بينما احتلت العبارة رقم (06) والتي تنص على: "لدي دراية بحفظ وإنشاء الملفات على جهاز الحاسوب" بالمرتبة الثالثة وهذا بمتوسط حسابي قدره 2,91 وانحراف معياري قدره 0,33 بدرجة توفر كبيرة.

واحتلت العبارة رقم (34) والتي تنص على: "أجيد انجاز مشاريع عن طريق عزف المحادثة ومؤتمرات الفيديّو المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 1,75 وبانحراف معياري قدره 0,75 بدرجة متوسطة.

عند استقراء النتائج أعلاه اتفق على أنّ الطلبة الجامعين يستخدمون التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة وهذا من خلال استعانتهم بالمستحدثات التكنولوجية متعددة الأشكال (الحاسوب، الانترنت، الفايسبوك، google...إلخ).

وبالتالي ونظرا لولوج التكنولوجيا في كل مجالات الحياة، كان على الطالب الجامعي أن لا يكون منعزل عنها بل يستفيد منها هو الآخر بشكل كبير، حيث أنّ تصفّح الطلبة للمواقع التعليمية وانخراطهم فيها دليل على امتلاكهم لمهارات بحث تجعلهم في اطلاع دائم على الجديد في مجالات بحثهم وكذا تحميل الكتب الإلكترونية، إرسال الأعمال العلمية واستقبالها، إضافة إلى اعتبار الأنترنت هي أكثر المصادر المعلوماتية التي يعتمدها الطلبة، وكلّها دلائل عل توفر الكفايات اللاّزمة لدى الطالب الجامعي التي تمكنه من التعامل مع مختلف وسائل وتكنولوجيات المعلومات.

وهذا ما يتشابه في بعض النقاط مع دراسة (كيندي 2002م)، ودراسة (الزهراني 2002م)، ودراسة (جوبتا وزملائه 2004م)، ودراسة (حليمة الزّاحي 2010م) التي هدفت بتحديد قائمة بكفايات التعليم الالكتروني المتوفرة لدى الطالب الجامعي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (هيلنبرج وزملائه 2006م) في عدم وجود اتفاق بين الإداريين وخبراء تكنولوجيا التعليم حول أثر التعليم الإلكتروني على معدل التغير.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بعد عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومن خلال الجدول رقم (09) اتضح أنّ قيمة درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى طلبة ماستر علم النفس المقدّرة بـ (0,12) غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس، وقد أظهرت نتائج الدّراسة أنّه لا يوجد تأثير دال إحصائيا حسب متغير الجنس.

تفسّر الباحثتان عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في استخدامهم للتعليم الإلكتروني إلى أنّ كل من الجنسين يتعامل مع الحاسوب، الأنترنت، البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي وفي كل مكان، ابتداءً من البيت والجامعة والمكتبات والمؤسسات التعليمية حتى المعاملات والمراسلات الخارجية، فأغلب المعاملات بهذا العصر تتم بشكل إلكتروني، والتعامل مع شبكة الأنترنت، والمنتديات التعليمية التربوية، أدّى ذلك إلى إشراك الجنسين في عدم وجود فرق بينهم، وعصر التطور المعرفي أعطى للأنثى حقها في ممارسة أمور العمل والمشاركة بالعملية التعلمية.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (خالد يوسف القضاة وبسام مقابلة، 2013م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس).

وتختلف مع دراسة (الحافظ، 2007م) في متغير الجنس.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بعد عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومن خلال الجدول رقم (10) اتضح أنّ قيمة F في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى طلبة ماستر علم النّفس المقدّرة بـ (2,54) غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير التخصص.

تفسّر الباحثتان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع التخصصات في تطبيقهم للتعليم الإلكتروني إلى أنّ كل أفراد العينة مهما اختلفت تخصصاتهم فهم على دراية جيدة بتطبيقات الحاسوب، الأنترنت، البريد الإلكتروني، ولديهم قناعة واعتقاد جازم بمدى إيجابية استخدام هذه التطبيقات في تحسين مستواهم الدّراسي.

وتتفق هذه الدّراسة مع دراسة (عزمي، 2006م) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

وتختلف مع دراسة (لوح وفروج الله، 2010م) في متغير التخصّص.

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

بعد عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة ومن خلال الجدول رقم (11) اتضح أنّ قيمة (ت) في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى طلبة ماستر علم النّفس المقدّرة بـ (0,40) غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى.

تُفسّر الباحثتان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات ماستر 01، ماستر 02 في استخدامهم للتعليم الإلكتروني إلى أنّ كفايات التعليم الإلكتروني ومهارته تتوفر لديهم بنفس الدرجة وهذا يعني أنّ متغير المستوى الدّراسي لا يلعب دورا كبيرا في درجة توفر كيفيات التعليم الإلكتروني لدى طلبة ماستر علم النّفس.

3- استنتاج عام:

من خلال الدّراسة الميدانية لموضوع درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى طلبة ماستر علم النفس ولإعطاء صورة واضحة وشاملة حول هذه الدرجة، وللكشف عن بعض العوامل التي من الممكن أن تؤثر على هذه الدرجة مثل الجنس، التخصص والمستوى الدّراسي، فقد توصلنا إلى بعض الإجابات التي تمحورت على ضوء الإشكالية المطروحة، وللتأكد من صحة وصدق الفرضيات قمنا بتطبيق استبان درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى طلبة علم النّفس على عينة حجمها 60 طالب وطالبة، ولمعالجة البيانات اعتمدنا على أساليب إحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارات)، اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)...إلخ).

وبعد تحليل ومناقشة البيانات توصلنا إلى النتائج التالية:

لم تتحقق فرضيات الدّراسة وهي كالآتي:

1- تتوفر درجة كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر بدرجة كبيرة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المستوى.

إذن ما يمكن أن نستنتجه أنّ أغلبية الطلبة تتوفر لديهم كفايات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة.

وأنّ كل من (الجنس، التخصص، المستوى) هي متغيرات لا تؤثر على درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي.

4- التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها ومن خلال اقتراحات بعض الطلبة وعلى ضوء دراستنا لنتائج استمارة الاستبيان الخاصة بدرجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطّالب الجامعي بجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- توعية الطلبة بمفهوم التعليم الإلكتروني وثقافته، وأهميته، وكيفية الاستفادة منه على مستوى مؤسسات التعليم العالي.
- تدريب الطلبة الجامعيين على استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في تعلمهم وذلك لتدعيم نتائجهم العلمية وتحويلها إلى تطبيق علمي.
- تصميم برامج إرشادية لمساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التعلم الإلكتروني وتعزيزها.
- توفير شبكة انترنت تعمل بشكل جيد ومتاحة للأساتذة والطلبة جميعهم في كل كلية من الكليات.
- تنفيذ دورات تدريسية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعة على استخدامات الحاسوب وشبكة الأنترنت، وكذا استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة.
- نشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعليم الإلكتروني.
- العمل على توظيف التعليم الإلكتروني في مجال التعلم الذّاتي.
- ترشيد وتوجيه الجهود المختلفة لتطوير التعليم الإلكتروني مع الجامعات المتقدمة في هذا المجال.
- الإسراع في إدخال التعليم الإلكتروني على مستوى مؤسسات التعليم العالي وزيادة فاعلية لما له من فوائد علمية واقتصادية.
- إعادة النظر في التعليم وتطويره وتحسينه وذلك بالانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لمواكبة التطور العلمي بشكل مباشر، ومتطلبات التقدم التكنولوجي.
- تأمين متطلبات التعليم الإلكتروني مسبقا سواء التجهيزات أو البرمجيات والتأهيل والتدريب وكذلك الخدمات والصيانة.

- يمكن تطوير التعليم الإلكتروني والاهتمام به أكثر في الجزائر من خلال التبني الفعلي والصارم للدولة لمشروع التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية.
- إنشاء إدارة مستقلة متخصصة في التعليم الإلكتروني على المستوى المحلي (الجامعات) وعلى المستوى المركزي (وزارة التعليم العالي) المتابعة تطبيقه.
- تشكيل فريق عمل على مستوى جميع كليات الجامعية يدرّس ويوجه استخدام التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في جميع فروعه.
- الاهتمام بإزالة المعيقات التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني.
- نظرا لوجود بعض السلبيات في التعليم الإلكتروني، فنوصي أن لا يكون بديلا عن التعليم التقليدي بل مكملا له.

- **افاق البحث : يمكن اقتراح البحوث و الدراسات التالية :**

- دراسة فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- إجراء دراسة تتناول مدى إلمام طلبة الجامعات بكفايات التعلم الإلكتروني.
- إجراء دراسة مماثلة على باقي التخصصات التي لم تشملها عينة الدّراسة.
- إجراء المزيد من الدّراسات والبحوث المستقبلية حول استخدام التعليم الإلكتروني.

خاتمة

خاتمة:

إنّ ما يمكن الخروج به كخاتمة لهذه الدّراسة في جانبها النظري والميداني، أنّ التعليم الإلكتروني يُعتبر أحد تطبيقات العملية لنظريات التعلم الفردي (الذّاتي)، والتي تؤكد على أن التعليم عملية ذاتية نشطة بقوم بها الطالب لاكتشاف المعرفة بنفسه، كما تؤكدّ على ميول وقُدرات واتجاهات الطلبة في عمليتي التعليم والتعلم وليس مجرد استقبالها وحفظها من المعلم، فهو يساند التعليم التقليدي ويجاريه، بل ويقيس جوانب متعدّدة من جوانب تعلم الطّالب العقلية والمهارية والنفّسية، ويركّز على أبعاد كثيرة لعمليات التعلّم وهذه الدراسة أجريت من أجل تحديد درجة توفر كفايات التعليم الإلكتروني لدى طلبة علم النّفس.

وقد تناولنا موضوع درجة توفير كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي، من خلال هذه الدّراسة في جانبها النظري، ومن خلال التعرض للإطار العام للدّراسة، والأبجديات النظرية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني من جهة والمتعلقة بكفايات التعليم الإلكتروني من جهة أخرى.

ومن خلال الدّراسة الميدانية لجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة واعتمادًا على استمارة الأسئلة الموزعة على الطلبة وبعد معالجة النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضيات ومناقشتها من خلال الدّراسات السّابقة تستخلص أنّ كفايات التعليم الإلكتروني لدى الطالب الجامعي في مرحلة الماستر تتوفر بدرجة كبيرة، لذا لا يمكن الاستهانة بالتعليم الإلكتروني ووجب الاهتمام به أكثر من طرف وزارة التعليم العالي في مختلف الجامعات والتعريف به وتشجيع الطالب على التوجه أكثر نحوه حيث كان لهذا الأخير فرصة أكبر في اكتساب كفايات هذا النوع من التعليم والعمل بها، والتي يلجأ إليها كلما دعت الضرورة وذلك من أجل الحصول على المعارف المتعلقة بمساره الدّراسي.

وفي الأخير ونظرًا لتشعب هذا الموضوع فإنه يبقى مفتوحًا لبحوث ودراسات أخرى أكثر عمقًا.

المراجع

أولا: قائمة المراجع باللغة العربية:

1_ المصادر والمعاجم:

1_ رشاد الدين مؤنس المرام في المعاني والكلام، القاموس الكامل (عربي _ عربي)، الطبعة الأولى، بيروت، الراتب الجامعية، 2000م.

2_ فريدة شنان: المعجم التربوي، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009م.

3_ معلم المنجد في اللغة العربية والإعلام، الطبعة 34، بيروت، دار المشرق، 1994م.

2_ الكتب:

4_ ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، مج (15)، الطبعة الأولى، بيروت، دار صادر، 1992م.

5_ أسامة عبد الرحمن عبد المولى، الدراسات الاجتماعية والتعلم الإلكتروني، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014م.

6_ حسن حسين زيتون، رؤية جديدة في التعلم، التعلم الإلكتروني، المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم، الدار الصولتية للتربية، الرياض، 2005م.

7_ دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الأولى، 2007م.

8_ سالم أحمد، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، 2004م.

9_ صالح التركي، التعليم الإلكتروني، أهميته، فوائده، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض، 2003م.

10_ صلاح سمير، تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتعلم القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية، مصر، زهراء الشروق، 1997م.

11_ الضامن منذر عبد الحميد، أساسيات البحث العلمي، دار اليسر، عمان، 2007م.

12_ عاطف أبو حميد الشرمان، التعلم المدمج والتعلم المعكوس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.

13_ عبد الرحمن عدس، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، جامعة القدس المفتوحة، الطبعة الأولى، 1992م.

14_ عبد الله عبد العزيز الموسى، التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، 2002م.

15_ عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته، وأساليبه، الطبعة الثامنة، عمان، دار الفكر، 2004م.

16_ عمر محمد العماس، التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في الميزان جامعة السودان المفتوحة، السودان، 2017م.

17_ الغراب إيمان محمد، التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

18_ الفرا فاروق، تطوير كفايات تدريس الجغرافيا باستخدام الوحدات النفسية، الطبعة الأولى، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1989م.

19_ قسيم محمد الشناق، حسن علي أحمد بني دومي، أساسيات التعلم الإلكتروني في العلوم، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2007م

20_ لال زكريا يحي، الانترنت في التعليم وواقع البحث العلمي، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2002م.

21_ محمد الهادي، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الانترنت، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2007م

22_ مهدي التميمي، مهارات التعليم، دراسات في الفكر والأداء التدريسي، دار الكنوز المعرفية، الطبعة الأولى، الأردن، 2007م.

23_ الموسى عبد الله بن عبد العزيز، استخدام الحاسوب الآلي في التعليم، الرياض، السعودية، مطابع الحميضي، 2008م.

24_ الناقة، محمود كامل، البرنامج التعليمي القائم على الكفايات، أسسه وإجراءاته، كلية التربية، جامعة عين الشمس، 1997م.

25_ هاشم أحمد، تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين، العين: دار الكتاب الجامعي، 2011م.

26_ وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الإلكتروني: تطبيقات مستحدثة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011م.

3_الموسوعات والمجلات:

27_ الجندي ولال، الاتصال الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم، الطبعة الثالثة، الرياض، مكتبة العبيكان، 2005م.

28_ الحذيفي خالد، تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم للمرحلة المتوسطة، مجلة جامعة الملك سعود، م 16، العلوم التربوية (1)، 2003م.

29_ الدباسي صالح بن مبارك، أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات، مجلات جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 2002م.

30_ رياض قاسم، مسؤولية المجتمع العلمي العربي، منظور الجامعة العصرية، المستقبل العربي، العدد 193، الكويت، 1995م

31_ الشناق، بني دومي، حنى علي أحمد، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، مجلد 26، العدد (1،2)، 2010م.

32_ طعيمة رشدي، الكفايات التربوية اللازمة لمعلم العربية كلغة ثانية بالمستوى الجامعي، مجلة التعليم الجامعي في الوطن العربي، 1986م.

33_ طنطاوي محمد عبد الحليم، مشروع الجامعة المصرية للتعلم عن بعد، التشخيص ومتطلبات النجاح في ضوء الخبرات المحلية والعالمية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، 2001م.

34_ محمد حلاق، واقع التعليم المقترح في جامعة دمشق وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية (دراسة ميدانية في كليات التربية، اقتصاد، الحقوق)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 33، العدد الأول، 2017م.

35_ موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، 2007م.

4_ المؤتمرات والرسائل والندوات:

36_ الحربي محمد، مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، غزة، فلسطين، 1427 هـ.

37_ الحولي خالد، برنامج قائم على كفايات التنمية مهارات تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين، 2010م.

38_ الدجاني، دعاء جبر، الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر (العملية التعليمية في عصر الانترنت) في جامعة النجاح، نابلس، 2001م.

39_ سهير يوسف عاد سحويل، مدى توافر الكفايات الإلكترونية لدى طلبة القدس المفتوحة، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على الماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2013م.

40_ صالح التركي، التعليم الإلكتروني، أهميته، فوائده، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض، 2003م.

41_ الظفيري، فايز منير، أهداف وطموحات في التعليم الإلكتروني رسالة التربية، العدد الرابع، سلطة عمان، 2004م.

42_ عبد الله يحيى، الجودة في التعليم الإلكتروني من التصميم إلى استراتيجيات التعليم، ورقة مقدمة إلى مؤتمر الدولي، للتعليم عن بعد، مسقط عمان، 2006م.

43_ غنايم مهني، فلسفة التعليم الإلكتروني وجدوة الاجتماعي الاقتصادي في ضوء المسؤولية الأخلاقية والمسائلة القانونية، ورقة بحثية مقدمة إلى مؤتمر التعلم الإلكتروني، جامعة البحرين، 2006م.

44_ كلاب رامي، "درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الفوت بغزة واتجاهاتهم نحوه "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، 2011م.

45_ المحيسن إبراهيم عبد الله، التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض، 2002م.

46_ هاشم، التعليم العالي المعتمد على شبكة المعلومات الدولية " الانترنت " وإمكانية الإفادة منه لتطوير الدراسة بنظام الانتساب بجامعة الملك عبد العزيز، رسالة دكتوراه غير منشورة، المدينة المنورة، جامعة الملك عبد العزيز، 2002م.

5_ الانترنت:

47_ وزارة التربية والتعليم السعودية، التعليم الإلكتروني، 20/04/2007، 2007م.

http://www. Jedda hedu.jov.sa / elearning /1. Htm .16/05/2019

ثانيا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

1- Anastasi, A, psychological testing, New yorh, Macmi han, 6 thed, 1988.

2- Khan Birdul, Manging Elearning. Deliverg and Evaluation, Science Publishing, Landan,2005.

3- Khan , M.Web Based learning Neu yorle. Mc Graw_Hill, 1996.

4- L. Sherrg_Issues distance learning_ Internationsl Jornal of educational telecommunications, L (4), year 1995.

الملاحق

الملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة استبيان "درجة توفر كفايات التعليم الالكتروني لدى الطالب الجامعي"

عزيزي الطالب (ة):

تقوم الباحثتان بدراسة ميدانية تحت عنوان "درجة توفر كفايات التعليم الالكتروني لدى الطالب الجامعي" وذلك استكمالا لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي ونأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبانة بدقة حيث أن صحة نتائجها يعتمد بدرجة كبيرة على دقة وموضوعية إجابتكم علما أن المعلومات الواردة في الاستبيان تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط مع فائق الشكر والاحترام والتقدير.

إعداد الطالبتين:

سماح قاسم

ابتسام عقيل

إشراف الدكتور:

لخضر بن حامد

القسم الأول: المعلومات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

التخصص: علم النفس المدرسي ☐ علم النفس العيادي ☐ علم النفس تنظيم وعمل ☐

المستوى : ماستر1 ☐ ماستر2 ☐

القسم الثاني :

ضع علامة (×) في الخانة التي ترونها مناسبة لرأيكم.

- الرجاء عدم ترك أي سؤال بدون جواب.

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	اعرف المصطلحات المستخدمة في مجال الحاسوب			
2	لدي دراية بالمكونات المادية للحاسوب (Software) والبرمجيات (Hardware)			
3	أجيد استخدام البرامج التطبيقية للحاسوب (Excel و Word)			
4	اتمكن من تشغيل الاجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا			
5	استخدم ادوات تخزين مختلفة مثل الاقراص الصلبة. الاقراص المدمجة والقلم التخزيني (Flache disque)			
6	لدي دراية بحفظ وإنشاء الملفات على جهاز الحاسوب			
7	بإمكاني تسمية وحفظ واستدعاء الملفات الإلكترونية وحذفها			
8	أقوم بطباعة الملفات الإلكترونية بكل سهولة			
9	جيد استخدام برامج قراءة الملفات والصور مثل(Real Player) (Media Player)			
10	أجيد استخدام برامج (Adobe Acrobat) في قراءة الملفات الالكترونية كال (PDF)			
11	لدي دراية بالتقنيات الحاسوبية المستخدمة في التعليم الالكتروني مثل استعمال المؤثرات الصوتية			
12	لدي دراية بالتقنيات الحاسوبية المستخدمة في التعليم الالكتروني مثل استعمال القرص المدمج			

13	لدي دراية بالتقنيات الحاسوبية المستخدمة في التعليم الالكتروني مثل مؤتمرات الفيديو (Vidéo programmes) والفيديو التفاعلي (Vidéo conférences)			
14	أعرف كيفية توصيل جهاز الحاسوب بالأنترنت			
15	امتلك كفاية البحث في الانترنت			
16	لدي دراية بمحركات البحث المختلفة مثل "جوجل" (Google)			
17	أستطيع التسجيل والمشاركة في المنتديات التعليمية المتخصصة			
18	أجيد الدخول إلى المكتبات الالكترونية المتعلقة بتخصصي			
19	احمل الملفات الالكترونية الخاصة بتعلم الدروس وحفظها			
20	استطيع تلخيص معلومات بعض الدروس من الشبكة النسيجية			
21	استعين بمصادر المعلومات الالكترونية المختلفة والمتوفرة على الشبكة مثل المجلات و الموسوعات الالكترونية لتوضيح بعض الدروس			
22	اطلع على الابحاث العلمية المنشورة في مجال تخصصي عبر شبكة الانترنت			
23	استخدم شبكة الانترنت بشكل مستمر في ارسال المعلومات واستقبالها (دروس، فروض دورية)			
24	بإمكاني تحميل الكتب الالكترونية من المواقع الالكترونية المختلفة بسهولة			
25	استخدم الدروس المتاحة عبر مواقع الانترنت اثناء تعلمي الالكتروني			
26	اسجل في المنتديات العلمية واشارك فيها			
27	أتفحص الخلل في الاتصال بشبكة الانترنت وأصلح البسيط منها			
28	لدي القدرة على انشاء بريد الكتروني و استخدامه بكفاية			
29	احسن ارسال الملفات الالكترونية عن طريق البريد الالكتروني			

30	استخدم البريد الالكتروني في ارسال وكذا استقبال المحتوى الدراسي			
31	استخدم البريد الالكتروني في استقبال الواجبات المنزلية والرد عليها			
32	اوظف شبكة التواصل الاجتماعي في التواصل مع زملائي واساتذتي			
33	لدي القدرة على التواصل صوت وصورة مع الآخرين عبر برامج المحادثة الالكترونية على شبكة الانترنت			
34	أجيد انجاز مشاريع عن طريق غرف المحادثة ومؤتمرات الفيديو			
35	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي (Facebook) في إرسال واستقبال الدروس			
36	استخدم شبكة التواصل الاجتماعي(Facebook) في التواصل مع الآخرين ثنائيا او جماعيا بالكتابة او صوتيا عبر الماسنجر			

ملحق رقم (02) يبين قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	درجة علمية	الجامعة
01	لرقط علي	دكتوراه	البويرة
02	ساعد وردية	دكتوراه	البويرة
03	لعزيلي فاتح	دكتوراه	البويرة
04	قادري فريدة	دكتوراه	البويرة
05	سي محمد سعدية	دكتوراه	البويرة
06	بلحاج الصديق	ماجستير	البويرة

الملحق رقم 03

Descriptives

[Jeu_de_données0]

statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المجموع	60	60,00	107,00	91,1833	9,00187
VAR00002	60	1,00	3,00	2,8833	,41545
VAR00003	60	1,00	3,00	2,8167	,53652
VAR00004	60	1,00	3,00	1,7500	,75071
VAR00005	60	1,00	3,00	2,7500	,57120
VAR00006	60	1,00	3,00	2,8333	,49289
VAR00007	60	1,00	3,00	2,1500	,84020
VAR00008	60	1,00	3,00	2,4500	,76856
VAR00009	60	1,00	3,00	2,4500	,79030
VAR00010	60	1,00	3,00	2,7333	,60693
VAR00011	60	1,00	3,00	2,3333	,81650
VAR00012	60	1,00	3,00	1,7833	,80447
VAR00013	60	1,00	3,00	2,4833	,72467
VAR00014	60	1,00	3,00	2,7000	,59089
VAR00015	60	1,00	3,00	2,6833	,59636
VAR00016	60	1,00	3,00	2,8167	,50394
VAR00017	60	1,00	3,00	2,6000	,64309
VAR00018	60	1,00	3,00	2,2333	,85105
VAR00019	60	1,00	3,00	2,7333	,51640
VAR00020	60	1,00	3,00	2,7333	,51640
VAR00021	60	1,00	3,00	2,3500	,75521
VAR00022	60	1,00	3,00	2,9333	,31173
VAR00023	60	1,00	3,00	2,8000	,51420
VAR00024	60	2,00	3,00	2,9667	,18102
VAR00025	60	1,00	3,00	2,0667	,77824
VAR00026	60	1,00	3,00	2,4333	,76727
VAR00027	60	1,00	3,00	2,0667	,79972
VAR00028	60	1,00	3,00	2,5833	,71997
VAR00029	60	1,00	3,00	2,2833	,84556
VAR00030	60	1,00	3,00	2,5333	,74712
VAR00031	60	1,00	3,00	2,7667	,56348
VAR00032	60	1,00	3,00	2,9167	,33404
VAR00033	60	1,00	3,00	2,7167	,61318
VAR00034	60	1,00	3,00	2,5500	,76856
ع3	60	1,00	3,00	2,6000	,69380
ع2	60	1,00	3,00	2,0667	,88042
ع1	60	1,00	3,00	2,6333	,60971
N valide (liste)	60				

```
T-TEST GROUPS=الـجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الـمجمـوع
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموع	ذكر	24	91,1667	10,33637	2,10990
	انثى	36	91,1944	8,14799	1,35800

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	T	ddl
المجموع	Hypothèse de variances égales	,242	,625	-,012	58
	Hypothèse de variances inégales			-,011	41,341

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur
المجموع	Hypothèse de variances égales	,991	-,02778	2,39256	-4,81701
	Hypothèse de variances inégales	,991	-,02778	2,50915	-5,09385

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 % Supérieur
المجموع	Hypothèse de variances égales	4,76145
	Hypothèse de variances inégales	5,03829

```
ONEWAY المجموع BY التخصص
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=LSD ALPHA(0.05).
```

Unidirectionnel

ANOVA

المجموع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	391,433	2	195,717	2,541	,088
Intragroupes	4389,550	57	77,010		
Total	4780,983	59			

Tests post hoc

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: المجموع

LSD

(I) التخصص	(J) التخصص	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 % Borne inférieure
علم النفس المدرسي	علم النفس العيادي	-4,65000	2,77506	,099	-10,2070
	علم النفس تنظيم وعمل	-5,95000*	2,77506	,036	-11,5070
علم النفس العيادي	علم النفس المدرسي	4,65000	2,77506	,099	-,9070
	علم النفس تنظيم وعمل	-1,30000	2,77506	,641	-6,8570
علم النفس تنظيم وعمل	علم النفس المدرسي	5,95000*	2,77506	,036	,3930
	علم النفس العيادي	1,30000	2,77506	,641	-4,2570

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: المجموع

LSD

(I) التخصص	(J) التخصص	Intervalle de confiance à 95 % Borne supérieure
علم النفس المدرسي	علم النفس العيادي	,9070
	علم النفس تنظيم وعمل	-,3930
علم النفس العيادي	علم النفس المدرسي	10,2070
	علم النفس تنظيم وعمل	4,2570
علم النفس تنظيم وعمل	علم النفس المدرسي	11,5070
	علم النفس العيادي	6,8570

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

```
T-TEST GROUPS=المستوى(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المجموع
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques de groupe

	المستوى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموع	ماستر1	34	90,7647	9,33244	1,60050
	ماستر2	26	91,7308	8,70199	1,70660

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
المجموع	Hypothèse de variances égales	,001	,980	-,409	58
	Hypothèse de variances inégales			-,413	55,683

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
المجموع	Hypothèse de variances égales	,684	-,96606	2,36194	-5,69400
	Hypothèse de variances inégales	,681	-,96606	2,33968	-5,65359

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
المجموع	Hypothèse de variances égales	3,76187
	Hypothèse de variances inégales	3,72146